

قافلة الزيت

شعبان سنة ١٣٧٨



قافلة الزيت

العدد السادس المجلد السادس
شعبان ١٣٧٨ فبراير - مارس ١٩٥٩

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران
موظفي الشركة مجاناً

رئيس التحرير شبيب الأموي

المحرر المشرف عبد العزيز مؤنس

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

في هذا العدد

خيرات الصحراء
للدكتور يوسف سمارة
صفحة ٥

من الاعلام « روتنجن »
١١

صحوة الضمير
(قصة العدد)
١٩

رسالة امير الشعراء
للاستاذ اسماعيل الناظر
٢٥

الورش المجمععة
(قصة مصورة)
٣١

عش راضيا تعيش سعيدا
للاستاذ علي الطنطاوي
٣٧

سورة الغلاف



خضرة .. وماء .. وبط ..
في حديقة الشاي بالقاهرة .

عاشق الزهور

كنت اسير ذات يوم في حديقة عامة مليئة بالزهور والورود .. واستوقفتني منظر زهرة فارعة الطول .. جميلة المنظر لها اكثر من لون .. تفوح منها رائحة شذية وهي تختال في انعطافاتها .. كأنها عروس في ليلة زفافها .. فاقتربت منها وانا مأخوذ بروعة الجمال .. ومددت يدي لاجذبها تحوي .. ولكنني شعرت بقوة تشدني الى السوراء .. وسمعت صوتا رقيقا : « الا يكفيك ان تمتنع ناظرليك بجمالي .. الا يكفيك ان تستنشق عييري .. دعني أعيش في كف امي لحظات .. ان حياتي معها محدودة باكمال هذا الجمال الذي تراه .. »

ووقفت ساكنا .. كتمثال من الصمت .. ثم ادرت التمثال الى الجهة المعاكسة لمنظر الزهرة .. وخطوت بضع خطوات .. واذا بي اجد نفسي امام صديق لم اراه منذ زمن ليس بالقصير .. ومددت يدا باردة .. فصافحته وكأنني لم اعرفه من قبل .. قال : ما الذي حصل هل انت تعيش في ذكرى حب .. ؟ قلت : نعم ..

قال : من هي ؟ هل هي جميلة تستحق منك هذا الذهول ؟ قلت : هي .. اكثر من هي .. هي اكثر من جميلة .. هي زهرة ! وابتمسم صاحبي في خبث .. وقال : اذا .. فانت معذور .. فانا اذكر انني عندما احببت ، كنت اعد نجوم الليل .. وضحكنا الاثنان .. وقبل ان انصرف قال اين اراك غدا ؟ قلت : هنا .. حيث تترقد الورود والازهار ..

وانصرف وهو يرثي لحال العاشق الولهان ..

وفي اليوم التالي وفي نفس الوقت .. ورايتها تلبس ثوبا ذهبيا جديدا وتميل في استحياء العذارى .. كأنها فعلا اصبحت تحبني .. وجلست نصف جلسة .. وعيني لا تتحول عن منظرها الذي يكاد يفشي سر الجمال .. وسمعت وقع خطوات فانزعجت .. ولكنني لم التفت .. ثم ادرت رأسي فاذا

وعز

بفتاة في عمر الزهرة .. تنظر الي في حنان ورثاء .. وعيناها مصوبتان نحوي .. كأنهما تتسلقان اشجار الصنوبر .. واستغربت لوجودها في هذه اللحظة فسالتها :

— من انت ؟
— لا ادري ولم تسأل ؟
— انه لا اكثر من حب الاستطلاع ..
— وهل سألت هذه الزهرة نفس السؤال ؟
— عجباً لامرك .. وهل تتحدث الزهرة ؟
— اذا اعتبرني زهرة فانا ايضا لا اتحدث ..

فتركناها وشأنها ، حتى عاد صديقي . فقممت اليه وانصرفنا .. وظن صديقي المسكين ان تلك الفتاة ليست سوى ذلك الشاغل الذي اطار بعقلي نحو النجوم .. ومضى اسبوع .. كنت خلاله استعجل الزمن حتى يأتي الموعد المحدد للقائنا والزهرة !..

اليوم الاول من الاسبوع التالي .. ذهبت مبكرا كعادتي وعياني مركزتان على الممر المؤدي الى طريق الزهرة .. وطال الانتظار .. ولكنها لم تات .. وعندما حولت عيني الى حيث تترقد الزهرة .. رايتها قد فارقت الحياة .. والى جانبها وريقة صغيرة .. كتب عليها بخط جميل ما يأتي :

الم اقل لك .. ان الزهور لا تتحدث !! لقد ماتت قبل ان تقول .. وداعا .. يا من احببتني ..

وترقررت في عيني دمة .. ثم تلتها دمة اخرى .. حتى اوشكت ان اغرق في بحر من الدموع .. وحاولت ان اجد لها اثرا .. اي اثر .. ولكن دون جدوى ..

وفي اليوم التالي التقيت وصديقي ذاك ..

قال : وماذا حدث للزهرة التي كنت تهيم بها .. ؟

— لقد ماتت يا عزيزي .. ولكن تاكد بان روحها ستظل قطعة من روحي .. وستبقى معي دائما لانني عشقت حب الزهور ..

قال وهو يرثي لحالي .. ما هذا الهديان بالامس كانت معك .. واليوم ماتت ..

قلت : ولم لا .. الا يموت من كان بالامس حيا ؟ .. ان الزهور يا سيدي لا تعمّر طويلا !!

إمكانية السلام

بقلم الأستاذ هاجر إبراهيم صوانه

« المادة والعقل لا يستغني أحدهما عن الآخر للاخذ بأسباب المدنية ، والرفى ، والعمران ، ثم للاخذ بأسباب السلام وتحقيق وجوده بين سائر الناس » .

وحسب الباحث أنه ساهم مع أخوانه في البشرية بمادة مهما صغرت نسبتها، فهي ولا شك تساعد في تعبيد طريق الخير العام.. أو حسبه أنه إدى عملاً ما، في يوم ما، في مستشفى الانسانية الخلقى، لانقاذ البشرية من امراض الانم والشر..

ولقد عرفت كلمة السلام جميع اللغات بجميع مدلولاتها ومعانيها - حتى لقد أطلقت اللغة العربية، وهي إحدى اللغات الكبيرة الواسعة الانتشار، العريقة في القدم، العريقة في علومها، وآدابها، وفنونها، وفلسفاتها، أطلقت كلمة السلام واختار العدل علمين دالين على ذات موجد الكون وواجد الوجود الذي يسبح بحمده كل كائن حي. وذلك تعظيماً واجلالاً لهذه الكلمة - فالسلام بهذا المعنى العظيم مبدأ لوجود جميع الكائنات.

فهل تحقيق وجود السلام محال على الارض يا ترى؟

أم أن البشرية بما اصطنعته من اوضاع، وما اورثته اخلاق الشر من احقاد، ضلت سبيل تحقيق السلام؟ هذا ما سأعالجه فيما يلي.

لما كانت بحوث السلام بحوثاً عقلية، وحقائق علمية، وتاريخية، ووجدانية، ثم افتراضات يفترضها العقل للوصول بها الى حقائق الامور الخافية عن العيان، وللوصول بالبشرية الى غاية هي الخير

مائة في المائة العلاج والمريض من جهة، ونسبة وحدات العقار لذلك المرض من جهة ثانية.. والا فالحروب اثم، وشر، وظلم، منشأها الاثرة ونزعة الشر المتولدة في النفوس.. والاثرة ونزعة الشر، يعييهما ويندد بهما الخصمان المتحاربان القلب والمقلب والمعتدي والمعتدى عليه. على أن السلم اذا قدر له ان يكون موجوداً بالفعل، فان له اجلاً طبيعياً كمتوسط آجال بني الانسان. وذلك تبعاً لتغير الجيل، وما يتبع ذلك من تغير مستوى العقل بين الجيلين - ثم ما يتبع ذلك من عوامل الزمن..

اكثر الكتب السماوية الثلاثة المعروفة، القرآن الكريم والتوراة، والانجيل، من ذكر كلمة التقوى وحض الناس على الاخذ بها. كما اكرت من مدح المتقين الذين يتقون تدهور الاخلاق من نفوس الاجيال الآتية بعدهم، وذلك بتهديبها، والسهر عليها، وحمايتها من النفوس المشحونة بالباطل.

على أن القول بإمكانية السلام في العالم لا يكون من قبيل الاتيان بالمعجزات، ولا من قبيل القاء القول، أو من قبيل حب التفوق على الآخرين من الباحثين فيه.. ولكنه من قبيل طرح الرأي مع الحجة عليه والمناظرة فيه. وحتى لا يتهم الانسان نفسه يوماً ما بالعجز والتقصير عن اسداء الرأي بما يمليه الضمير.

كلمة حبيبة الى كل نفس، حبيبة الى كل روح. وهو غلة بقاء جميع الأنواع الحية وغير الحية في هذا الوجود. وفقد السلام شلل يعترى الحياة فيبعث فيها داعي النقص. كما أنه سبب فناء الكثير من الامجاد التي يعتز بها الاحياء. ومهما افادت الحروب للقالبين من نصر وتمكن، فان ما تتلفه الحروب من مدنيات وحضارات، وعلم، وفن، اضاعاف ذلك النصر والتمكن.. خصوصاً اذا لم يعقب الحرب سلم قائم على دعامة من العدل والحب المشترك ومن الطمأنينة والهدوء من الشعب الغالب الى الشعب المقلوب.

فهناك اذن من جراء الحروب حقد دائم، وهنالك بفضاء دائمة بين الامم، تتوالد وتنمو وتلازم الانسان من يوم نشأته الى يوم وفاته. ثم تكون تراث شر يحافظ عليه الابناء والاحفاد. ولقد صدق القائل « قد تكون آخر حرب تشهد لها الارض بين ابناء الانسانية منشأها اول حرب قد تكون على الارض ».

على أن الحروب قد تكون شراً لا بد منه في بعض الاحايين، كالعلاج الكريه الذي تعافه النفس، ولكنه ضروري لاصلاح حال المريض.. ولكن الحروب العلاجية لا تكون عادلة ومشروعة في الموازنة المنطقية، الا اذا كانت تشابه

الشد

وقر



مصاييح « الفلورسنت » تثير القاعات
الواسعة وكأنها ضوء الشمس الساطع .



تأمل هذه المولدات الكهربائية .. انها كفيلة بإضاءة
ملايين المصاييح الكهربائية في رمتة عين .

فِقْرة الاضاءة

استظورة الاضاءة

وظل يستعمل في الاضاءة حتى حلت
محله الكهرباء .

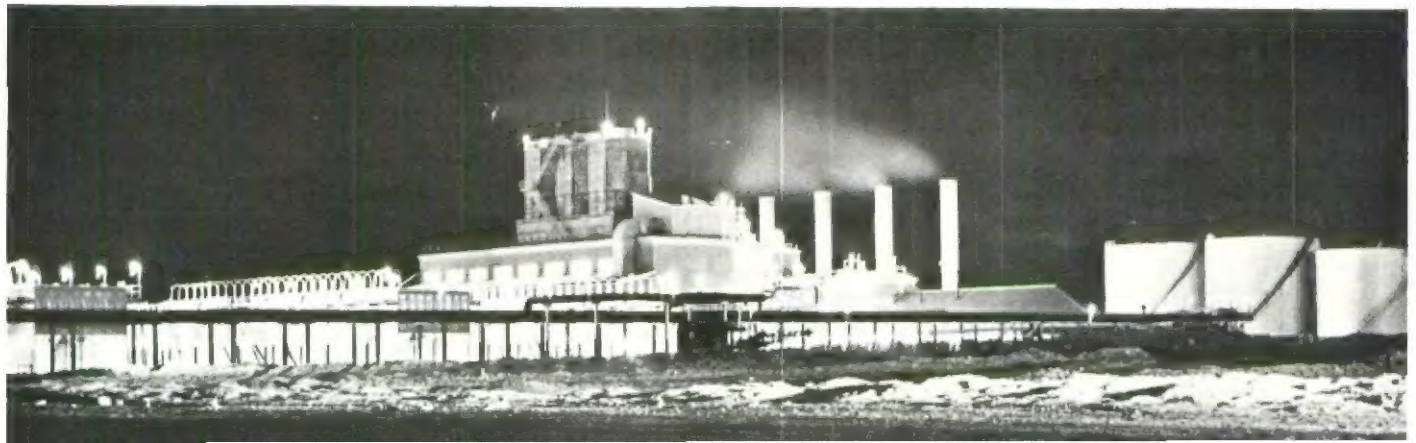
لقد قيل في الامثال ان الحاجة ام
الاختراع . وحاجة الانسان الى وسيلة
مريحة وامونة للاضاءة دفعته الى التفكير
في تطوير الوسائل التي كان يستخدمها
في هذه الناحية .

وقد كان للكوارث التي كانت تحل
يعمال المناجم من جراء انفجارها ، اكبر
الاثار في تحريك عاطفة احد العلماء الى
الاجتهاد لااختراع وسيلة جديدة
للاضاءة . فقام باختراع مصباح ذي
غلاف من حديد مشبك . وهذا الشبك
من الحديد يشتمل حرارة لهب المصباح
فتصبح اضعف من ان تسبب احتراق

فجر نور الكهرباء في اواخر القرن التاسع
عشر .

استعمل الانسان النار كوسيلة
للاضاءة في اول عهده عندما كان يعيش
في الكهوف ، ومع تقدم الزمن بدا الناس
يستخدمون وسائل اخرى تشير لهم
الظلام فاستعملوا المواد الدهنية ، وزيت
الزيتون .. ثم صنعوا الشموع التي
بقيت ردحا طويلا من الوقت الوسيلة
الوحيدة للاضاءة . وقد توصلوا الى
استخدام غاز الفحم في الاضاءة .
واعترضت طريقهم صعوبات جمة اهمها
الرائحة السامة التي تنبعث من الغاز .
الا ان عهد الاضاءة بالغاز لم يطل اذ
اكتشف الكيوسين المستخرج من البترول

يستطيع رجل واحد في هذا العصر ،
ان يضيء مليون مصباح كهربائي بحركة
واحدة من اصبعه . ولو اردنا ان نضيء
مليون مصباح في وقت واحد قبل
ثمانين عاما لاحتجنا الى مليون رجل
لينفذوا ذلك . قد ينفع هذا المثال في
تبيين الفرق بين الاضاءة بالكهرباء
والاضاءة بغيرها من الوسائل التي كانت
تستعمل في الازمنة السالفة .
واذا تتبعنا تاريخ الانسانية في
عصورها التي مرت بها لوجدنا انها عانت
كثيرا من مشكلة الاضاءة قبل ان يبرز



الغاز في المنجم او انفجاره . وبذلك امكن انقاذ عدد كبير من ارواح العمال الذين كانوا يستعملون تلك الوسائل غير الامينة في اضاءة جوف المنجم المظلم الذي يعملون فيه .

ولما جاءت الكهرباء قضت على كل مشاكل الاضاءة ، وكانت آخر علاج لما كان الناس يعانونه من صعوبات في هذه الناحية المهمة من الحياة .

أول آلة كهربائية

ان اول من صنع آلة لتوليد الكهرباء الساكنة هو عالم الماني اسمه فون جيريك . ومعروف عن هذا العالم ايضا انه كان اول من اخترع آلة لتفريغ الهواء . وكان لمفرغة الهواء التي اخترعها فون جيريك فضل على الاضاءة بالكهرباء . اذ المعروف ان المصباح الكهربائي خال من الهواء .

ولكي يثبت وجود الكهرباء قام بالاختبار التالي .

اتى بكرة من الكبريت وضعها على محور له ذراع واخذ يديره ، فاكشف ان قطعا صغيرة من الريش والورق انجذبت نحو كرة الكبريت . فكانت تلك اول آلة كهربائية في العالم اخترعت عام ١٦٦٣ .

وقد جاء العلماء بعد هذا الزمن في عدة بلدان اوروبية وادخلوا تحسينات كثيرة على هذه الآلة الكهربائية حتى انها صارت تخرج شررا من نار عند ادارتها . وقد كانت الكهرباء في ذلك الحين شيئا غامضا لا يعرفه الا العلماء . وكانت غير ذات فائدة اذ كانت ما تزال في مراحلها الاولى . ولم يكن ذلك مانعا من المضي بالبحث الى نهايته . وكما انه لا فائدة من الطفل الصغير ، الا ان ذلك لا ينفي ان له مستقبلا . وهكذا كانت الكهرباء .

ميلاد البطارية

كان في ايطاليا عالم اسمه «اليساندرو فولتا» . من المهتمين بالكهرباء ، والعاملين على تقدمها . وقد قام بتجربة ناجحة كان لها اثرها في الاضاءة بالكهرباء . فقد ملا هذا العالم عدة اواني بالملح والماء . ووضع في كل اناء لوحا من الزنك وآخر من الفضة . ثم وصل لوح الفضة في احد الاواني بلوح الزنك في الاناء التالي . فأحدث تيارا كهربائيا .

لقد كانت الكهرباء تتولد من الاحتكاك . لكن قولنا ولدها بالتفاعل الكيماوي . وبهذا اخترعت البطارية الكهربائية واطلق اسم قولتا على وحدة من وحدات القوى الكهربائية هي «القولت» .

وقد سارت بحوث الاضاءة بالكهرباء بعد ذلك ، على يد نفر من العلماء في بريطانيا وامريكا . الا انها لم تؤد الى نتيجة فعالة ، الى ان جاء العالم الامريكي توماس الفا اديسون الذي حقق الحلم واستطاع ان يخترع المصباح الكهربائي . عاش اديسون الى سن الواحدة والثلاثين دون ان يكون له الماس بعلم الكهرباء . وبدا يتطلع الى شيء يشتغل فيه ويدرسه .

هذا المخترع الصغير بصديقين من اصدقائه العلماء . واخبراه عن مشكلتهم ، وهي اختراع الضوء الكهربائي . وكان الصديقان قد قاما بعدة تجارب لايجاد سلك يحتمل مقدارا كبيرا من الحرارة دون ان يحترق . لكنهما لم يوفقا الى ذلك وكانت الاسلاك التي يقومون بتجربتها تحترق بسرعة دون ان تضيء .

قال لهما اديسون « لا بد ان هناك سلكا في مكان ما في هذا العالم يصلح للاضاءة الكهربائية ويجب ان نعر عليه» . وكان لا بد لاديسون من مال وفير حتى يقوم بتجاربه . وقد قام بعض المولدين الذين وثقوا به وبعقلية الفذة بامداده بالمال اللازم . وبدأ اديسون بحوئه . فكان يعمل ثماني عشرة ساعة في اليوم وعشرين ساعة احيانا . وبجانبه عدد من العلماء والمساعدين والعمال والفنيين يعملون تحت ادارته .

لقد جرب اديسون كثيرا من الاسلاك المعدنية دون جدوى . ثم جرب الكربون لانه يحترق على درجة حرارة مرتفعة . ولكن لم يصل الى نتيجة حاسمة ، اذ توهجت ورقة الكربون ثم احترقت بسرعة . وفكر اديسون ان الاوكسجين الذي في الهواء هو الذي يسبب الاحتراق . فاحضر مفرغة الهواء وافرغ الهواء من المصباح فتوهجت ورقة الكربون مدة ثماني دقائق ثم احترقت . سر اديسون بهذه النتيجة لكنها لم تكن النتيجة المطلوبة . وعاد يجرب انواعا مختلفة من المعادن لكنها كانت تحترق دون ان تضيء . ومكث ثلاثة عشر شهرا وهو في عمل مرير متصل .

وبعد مضي هذا الوقت وفشل كل التجارب التي قام بها اديسون اعطاه

المولون انذارا بتوقف التجارب خلال ايام ، اذ راوا ان ذلك المشروع امر مستحيل . وهنا هبطت روحه المعنوية وداخله الياس ، الا انه لم يعترف بالهزيمة .

لاديسون فكرة جديدة وهي تجربة خيوط القطن . وهي تجربة خيوط القطن . اخذ خيطا من القطن وحمصه في فرن عدة ساعات حتى نشف واصبح كربونا وحملة بعناية ليضعه داخل كرة من الزجاج الا انه انكسر . وبعد محاولات عديدة ، كان خيط القطن المحمص ينكسر خلالها قبل ادخاله الى كرة الزجاج ، امكن ادخال الخيط الى كرة الزجاج وافرغ منها الهواء . وعندما ادير التيار الكهربائي اشتعل فتيل الكربون داخل الكرة الزجاجية . وظل مشتغلا طيلة يومين كاملين وظل اديسون ومساعدوه والعمال جميعا واقفين الى جانبه يرقبون هذا الشيء العجيب الذي يضيء دون نار . وبعد مرور يومين انطفأ المصباح الكهربائي الاول وعند ذلك نهض المخترع دون ان يتكلم وغادر المكان . فقد امكنه ان يستريح بعد ان اخترع الضوء الكهربائي . واراد اديسون ان يجعل الضوء الكهربائي قليل التكاليف وفي متناول الناس فطفق يبحث عن سلك حراري بدل الكربون . وبعد بحث طويل وتجارب عديدة نجحت تجاربه على لوح من البلاتين ادخلت فيه فتائل من القطن المشبع بالنترات . وهكذا انتشر استعمال الضوء الكهربائي .

الا ان الجهود لم تتوقف عند هذا الحد ، فقد قام كثير من العلماء ، بعد اديسون بادخال تحسينات على الضوء الكهربائي حتى يصبح افضل من الناحية الاقتصادية .

وكان افضل انواع المصابيح الكهربائية هي مصابيح الفلورسنت . ولعل حب الانسان القديم لضوء القمر هو الذي دفعه لاختراع هذا الضوء الذي يشبه ضوء القمر وترتاح له العين .

هي قصة الاضاءة منذ ان استعمل الانسان النار في اضاءة كهفه . . ولن تقف جهوده عند هذا الحد بل سيحدثنا المستقبل عن اكتشافات جديدة في عالم الاضاءة لان العقل خلقه الله في الانسان لسعادة البشرية .

عبد اللطيف قاسم الخطيب

الصحراء

فيلم الدكتور يوسف سماره

خبير المست

من سوء طالع البشر انهم يواجهون نفس المشاكل منذ اقدم العصور ، فهناك الالم ، والمرض ، والموت ، وهناك الجوع ، والحرب ، ومشاكل اخرى غيرها .

وقد استعصى حل اكثرها على ذكاء الانسان ، وتقدم العلوم ، فلم يرتفع عنها بعد ستار الغموض ، ولكن حل بعض تلك المشاكل رهـن بارادة الانسان وحسن نيته . فمن المفجع مثلاً ، ان تظل مشكلة الغذاء طاغية ، بينما هي ممكنة الحل ، وبينما العالم الآلي والفني يتقدم بخطى جبارة .

وقد نشرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة احصاءات تفيد ان اكثر من نصف سكان العالم يعاني نقصاً في الغذاء اليومي ، وان ملايين منهم يموتون جوعاً في كل عام .

اما الحلول المقترحة فكانت عديدة ، متباينة ، اهمها ما وصلت اليه ابحاث مؤتمر « ويسكونسون » في الولايات المتحدة عام ١٩٥١ ، وهي : اولاً - التوصية بزيادة انتاج الاراضي عن طريق الارشاد الفني . ثانياً - حسن توزيع الملكيات الزراعية . ثالثاً - كسب الاراضي البور واعادتها للاستثمار .

واستصلاح الاراضي الصحراوية هو قسم من هذه التوصية الثالثة .

وفي الحق ان الانسان نفسه ، هو الذي تسبب الى مدى بعيد ، في وجود الصحراء . اذ انه بجهله قوانين الطبيعة الاولى ، ثابر خلال ازمة متعاقبة على نهب مواد الارض العضوية ، وعراها من خراجها وفتك بحيوانها . وها هو اليوم يقف امام المسؤولية ، يواجه قرابة تسعين الف فم جديد كل يوم ، تطالب بالقوت الذي لا بد منه . ان هذا يعني زيادة اكثر من ثلاثين مليون نفس في العام الواحد . وليس لها ما يقابلها من زيادة في كمية الاغذية المنتجة . لذلك



يتحتم قهر الصحراء ورد خصبها اليها لكي نفسح للبشرية مجالا اضافيا كافيا للاستثمار الزراعي .

ان تحقيق مشروع في مثل هذه الضخامة ، يفرض تعاوننا دوليا ، نضع الامم بموجبه آخر دراساتها العلمية عن الموضوع عند تناول الايدي المخلصة الراغبة بالعمل .

والمناطق الصحراوية والتشبيهة بها تؤلف اكثر من ربع الارض غير المغمورة بالماء . وتشمل الصحاري المعروفة ، حيث تنتشر بعض العشائر المتجولة ، كما تشمل المناطق الكثيرة السكان التي تقتر في استعمال ما عندها من الماء ومن الموارد الطبيعية الاخرى لتؤمن غذاءها اليومي . وليس على الارض الا في النادر مكان محروم تماما من الامطار ، وان تكن مقادير هطولها ضئيلة جدا في بعض البقاع . ولا تكفي تلك الامطار الضئيلة المنقطعة التي تنزل في المناطق الجافة ، لتفدية طبقات الماء الجوفية بصورة مستمرة .

خذ الصحراء الكبرى مثلا على ذلك ، فالشمس فيها محرقة ، والرياح شديدة ، والمياه نادرة . يضاف الى تلك الصورة ندرة الفيوم في السماء ولفحة الحر . وتمتص الرمال والصخور تلك الحرارة ثم تعكسها في الجو مما يجعل الحياة في الصحراء عسيرة مرهقة .

والماء ضرورة محتومة لبقاء الانسان . فلا يستطيع الصبر عليه مدة طويلة ، وعلى الاخص في الصحراء ، لان الماء يشكل ثلثي جسمه ، فلا يمكن ان يعيش اذا لم يحافظ على تلك النسبة . والمناخ الصحراوي يحدث تبخرا سريعا بواسطة افراز العرق فيفقد الجسم ما فيه من ماء وذلك ما يورده حتفه .

ثم انه لا عيش للزراعة بدون الماء ، ولا يمكن للمصانع ، ولمراكز القوى الكهربائية ، والمصاهر ، ان تعمل بدونه . وكلما تقدمت المدنية وارتفعت مستويات المعيشة ، كلما تضاعفت الحاجة للماء العذب ، في حين ان كمياته محدودة على الارض .

وعلى ذلك فان مشكلة موارد الماء ، هي مشكلة جدية ، لا في المناطق الجافة فحسب ، بل في سر المدنية نفسها ، لانها تؤثر على المستوى الصناعي الى حد كبير .

لذلك يسود الاعتقاد اليوم ان «الهيدرولوجيا» او دراسة المياه والبحث عن خصائصها ، وتوزيعها على سطح

الارض ، سوف تلعب دورا متزايدا الاهمية . لا سيما واننا نعلم علم اليقين ، ان طبقات جوفية من الماء ترقد في كافة انحاء المعمورة تقريبا .

ان ماء المطر العذب ، يظل عديم الفائدة اذا لم يتم له مخزن طبيعي ، او مصنوع ، يجعله في متناول اليد . ولا يزال الناس في مناطق كثيرة ، يجمعون مياه الامطار في احواض خاصة ، ينهلون منها ما يشاؤون عند الحاجة . والمتجول في البلاد العربية ، لا بد ان تقع عينه على مئات القرى تستقي من الاحواض العامة . ولعل الرومان ، وهم بما عرف عنهم من مهارة وتمرس في الشؤون الاقتصادية ، اول من حفر تلك الخزانات المائية ، ورسفها بالحجر النحيت . وقد جعلوا بعضها مكشوفة والبعض مسقوفا ، واحتالوا لوصول الماء اليها بدروب اصطناعية او طبيعية في التربة وبين الصخور .

كل هذا يدل على ان للماء اثرا حيويا في المجتمعات منذ اقدم الازمنة ، وان هناك تعاوننا وثيقا بين الارض والماء والانسان . والذي لا شك فيه ان الانسان لا يستطيع ادراك مستوى رفيع من العيش ، اذا لم ينسق استخدام الارض والماء بصورة حكيمة متبصرة . ويقتضي للوصول الى تلك النتائج بناء السدود والترع وانشاء مراكز الري والصحة وتوفير الماء وتوزيعه كما يقتضي تنظيم مكافحة الفيضانات وتلافي اسبابها .

والمختصون بالدراسات المائية يجزمون بوجود احتياطي من الماء لا ينفذ في اعماق الاراضي الجافة وغيرها . وانه عندما يكشف العلم عنها ، ويفجرها ، ستتحول اجزاء شاسعة من الصحاري ، الى جنان وارقة فيحاء .

من هذا القبيل ، البحيرة الجوفية ، التي عثر عليها في جنوب الجزائر . ويقدر العلماء انها ستكفي لخلق الف وخمسمئة واحة جديدة تقدم اراضي زراعية للمليون ونصف مليون من الناس . ويبلغ عمق هذه البحيرة ، حوالي مئتي متر ، وتنحدر من سفح جبال الاطلس شرقا حتى صحراء ليبيا ، وتمتد جنوبا عشرات من الكيلومترات .

بهذا ، الحديث الذي ادلى به الخبير الالماني « جورج بورغ » قبل عامين ، والذي يكشف فيه الستار عن انه يضع لحساب حكومة الجمهورية العربية المتحدة خططا ، من

شأنها تحويل الجزء الصحراوي الغربي من الاقليم المصري ، الى جنان يانعة . ويتضمن المشروع بناء مصنع تحت الارض لتوليد القوى الكهربائية المائية قرب العلمين . وسوف تنشأ بحيرتان اصطناعيتان ، احدهما للماء العذب مسيلة من النيل بقناة . وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١٦ مليون جنيه مصري . الا انه سيضاعف مساحة الاراضي المزروعة في الاقليم المصري . وانهى الخير بيانه الهام هذا قائلا : « ان كلا من الولايات المتحدة ، وسويسرا ، واسوج ، وكندا ، والمانيا ، قد ابدت اهتماما ملموسا بالمشروع ، واعربت عن استعدادها للمساهمة فيه » .

واذا عرفت ان كثافة السكان في الاقليم المصري كبيرة جدا وان نسبة الولادة وتزايد السكان كبيرة هي ايضا ، واذا عرفت الى جانب ذلك ان الاراضي المزروعة حاليا ، هي اقل من ان تؤمن معيشة السكان ، ادركت الحاجة التي تحذو بالمسؤولين هناك الى الاتجاه نحو الصحراء بانين ومستثمرين .

اما البلاد العربية الاخرى ، باستثناء لبنان الى حد ما ، فلا يقلقها ازدحام في السكان ، ولا يقلقها ضيق في الاراضي الصالحة للزراعة . غير ان المستثمر من هذه الاراضي قليل جدا ، ومستوى المعيشة ، لا يزال متدنيا في كثير من البلاد العربية ، وفيها غلاء بالمواد الغذائية . ولعل السبيل الاصوب ، هو العمل على زيادة الرقعة المزروعة الى اقصى حدودها ، وتركيز الاستثمار الزراعي للحصول على اكبر غلة ممكنة . لان في ذلك وحده رفع المقدرة الثرائية ، او ازدهار الاوضاع الاقتصادية .

على ان العائق الاكبر دون استغلال موارد البادية ، هو الجهل بمواطن الطبقات المائية فيها ، وحفر الآبار الكافية لحياة الزراعة والمزارعين .

اطلعت على دراسة قديمة في الري ، لعالم الماني ، توضح امكان استثمار البادية السورية فلاحا ، وتحريجا ، عن طريق شق الاقنية ، وجر مياه القرات ، وعن طريق تفجير الماء المخزون في جوف الارض منذ مئات وآلاف السنين .

ومثل هذه الدراسة ، ممكنة لكثير من الصحاري العربية ، وليس بعيدا اليوم الذي تمتد فيه يد العلم السحرية ، فتنتعش مساحات كانت حتى الساعة نائمة على كنوزها .

القافلة منذ سيرها على ان
تقدم لقراها كل ما يجد
من ميادين التطور الصناعي
في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية
وستطوف القافلة بقرائها اليوم في
مدينتي الخبر والدمام حيث تزور
صناعات جديدة ناشئة .. وكالعادة فان
عدسة القافلة لا تكاد تفارقها في
تجوالها .. انها تسجل دائما كل ما
يستحق التسجيل . وقد قامت في هذه
الجولة بالتقاط بعض الصور التي نشرها
هنا في هذا الريبورتاج .

في الخبر

كانت اول ورشة دخلتها القافلة في
مدينة الخبر هي الورشة الفنية
للنجارة .. وصاحبها هو السيد حمد
محمد القنيبط . وقد انشئت هذه
الورشة في عام ١٣٧٣ ، وتضم اثنتي
عشرة آلة من آلات النجارة الحديثة
تقوم كل منها بعمل خاص .. فنشر
الخشب له آلة خاصة ، وكذلك خرقه
وتنعيمه وفرزه وتسويته . وكل آلة
يشتغل عليها عامل فني . ولدى المحل
خمس عشرة عاملا فنيا . وتدار كل هذه
الآلات بالكهرباء . اما ما تنتجه الورشة
فهو شيء يستحق الإعجاب . فليس
هناك قطعة من قطع الاثاث الخشبي الا
وتصنع في هذه الورشة عدا عن انواع
الابواب والنوافذ التي هي غاية في الدقة
وحسن الصنع . ومن الاشياء التي تصنع
هناك باشكال فنية مختلفة الخزائن
الفخمة والاسرة والكراسي والطاولات
 واجهزة الزينة و « الكوميدينات »
والمشاجب . وكل ماكينات هذه الورشة
من انتاج المصانع الالمانية .. وقد بلغت
مجموع تكاليفها ما يزيد على الخمسين
الف ريال .

وفي شارع الامير خالد وجدت القافلة
ورشة للتنجيد يملكها السيد علي حسن
شمس الذي كان يعمل بارامكو في نفس
الصناعة . وقد افتتحت هذه الورشة
منذ عام مضى وتقوم بصنع فرش جديد
للسيارات و « الموبيليا » . وقد شاهدنا
بعض مقاعد السيارات القديمة بعد ان
ركب لها فرش جديد فبدت في حلة
جديدة زاهية .

وفي طريقنا ونحن نودع الخبر الى
الدمام ، لفت نظرنا لافتة كبيرة مكتوب
عليها .. مصنع الابواب والشبابيك



بورتاج مصور ..

صناعات جديدة في الخبر ..



عامل يدبر آلة خاصة بخرق الخشب واحداث نقوب
فيه حسبما يتطلبه العمل .

الحديدية . وما هي الا لحظات حتى كنا نتحدث مع المسؤول عن هذا المصنع الحديث . . وقد عرفنا منه انهم يصنعون هنا الابواب والنوافذ . . وقد سررنا جدا عندما اخبرنا السيد خالد حسني بان انتاج هذا المصنع قد سد احتياجات مدينة الخبر من لوازم البناء . . والمصنع افتتح قبل سنة . ويملكه السيدان خالد حسني وصالح ابو قيع . وتابعت القافلة بعد ذلك سيرها الى الدمام - عاصمة المنطقة الشرقية ومقر حاكمها سمو الامير سعود بن جلوي - واخذت تبحث عن الصناعات الجديدة فيها .

في الدمام

وفي الطرف الغربي من مدينة الدمام وجدنا اكبر ورشة حديثة للنجارة في الدمام لصاحبها الحاج علي بن احمد السيهاتي وتضم هذه الورشة ثمانى آلات ضخمة كلها تدار بواسطة الكهرباء ويعمل فيها ١٥ موظفا فنيا . يقومون بتصنيع الخشب وتحويله الى قطع منظمة ناعمة وتشكيله باشكال ملائمة للشيء الذي يراد عمله . وتقوم الورشة ايضا بانتاج الموبيليا من خزائن واسرة وغيرها من قطع الاثاث ، كما تصنع لوازم البيوت من نوافذ وابواب ذات اشكال هندسية جميلة . اما تاريخ افتتاح المحل فيعود الى ما قبل عشرين شهرا . وقد بلغت تكاليف الآلات والاجهزة ٣٨ الف ريال سعودي . ومن الجدير بالذكر ان هذه الورشة اشتركت في معرض دمشق الدولي ببعض منتجاتها التي تعتبر غاية في الدقة والاققان .

وفي شارع الملك وجدت القافلة ورشة للتنجيد متوسطة الحجم يملكها السيد سالم الجابر ويديرها السيد علاء الدين بدوي احد موظفي ارامكو سابقا - وقد كان يقوم بنفس العمل الذي يمارسه الآن .

يقول السيد علاء الدين انهم يصنعون في هذه الورشة فرشا جديدا للسيارات و « الموبيليا » بعد ان يكون الزمن اكل عليها وشرب . وقد شاهدنا بعض الاعمال التي انتجتها الورشة ، فكنا لا نصدق ان تلك المقاعد والكتبات كانت قديمة . انها تبدو وكأنها خارجة لتوها من المصنع . والى هنا انتهى المطاف بالقافلة وعدستها . . فعادت وهي تفكر لك بجولة اخرى . فالى العدد القادم .

تصوير ف. ل. انتوني



عاملان فنيان يعملان في النجارة الحديثة بالدمام يتعاونان على وضع باب خشبي تم صنعه في النجارة ، في آلة لضغط الخشب .

.. والدمام

احد العمال في الورشة الفنية للنجارة بالخبر يشتغل على متشار كهربائي .





درست الحديث

فلم الأستاذ اسعد امين كنوت

وسأذكر فيما يلي شرحا موجزا لبعض هذه المبادئ :

أولا : صحة الطفل .
يجب اعتبار صحة الطفل شيئا ضروريا ، ومحتما لملازمة الطفل للتعليم ، وتوفير بيئة مدرسية صحيحة ، والاحاطة بكل ما له تأثير على صحة الطفل العقلية . كما ان التعليم الحديث ، يتقد الاطفال المصابين بالاضطراب العصبي والانفعالات الشاذة حتى يتم الحصول على اطفال طبيعيين في جمع نواحهم .

ثانيا : سعادة الطفل .
ويقتضي هذا المبدأ ان يكون العمل المدرسي سارا للذيد ، شائفا بقدر ما نستطيع ، دون ان نهبط به الى ان يكون مصطنعا او هينا اكثر مما ينبغي . . كما ويجب ان يكون في الحياة المدرسية من الحوافز ، ما يبعث في نفوس الاطفال الرغبة في التعليم والحماسة له .

ثالثا : نشاط الطفل .
ان هذا المبدأ الثالث ، والذي يؤكد ضرورة نشاط الطفل اثناء التعليم ، لمبدأ مهم جدا من ناحية نفسية وتعليمية . اذ يقتضي التعليم اشتراك المتعلم . . ويكون هذا الاشتراك جسميا وعقليا عند الاطفال الى اقصى حد مستطاع ، لان التفكير ينمو ببطء عند الطفل . . ولذا كان نشاط الطفل ضرورة محتمة حين وجوده في المدرسة ، لان الفكرة بدون تعبير نشاطي وعملي ، فكرة بدون تأثير . كما ان النتائج المهيئة للعمل المدرسي ليست في الحقيقة نتيجة للتعب ، بل ان سببها في اكثر الظن هو الملل . .

(البقية على الصفحة ٤١)

مرت فيها مادة الدرس في طورها الثاني ، كانت حينما شعر الناس فيها بضرورة الاصلاح ، وتحسين المدارس ، واعتبار التربية علما كغيره من العلوم ، واعتبار التعليم مهنة كغيرها من المهن .

واما :
الامور كذلك حتى ظهر نفر من قادة التربية المعتدلين ، فلم يهاجموا المدرسة من الخارج ، بل دخلوا فيها ، واندمجوا في جوها ، وكيفوا المنهاج العلمي ، الذي غلب على هذه المرحلة الثالثة والتي مرت فيها مادة الدرس ، مع الناحية التطبيقية ، فلم يعد وضع النظريات التربوية خارج المدرسة ، بل داخلها ، وفي جنباتها فكان ان خفقت بروح الحياة والتطبيق العملي . ومن هذا نجد ان المدرسة الحديثة ، حديثة من ناحيتين :

الاولى : طريقتها الحديثة في رعاية الطفل .

والثانية : اختيارها لمادة الدرس ، ملائمة لحاجات الطفل وطبيعته .

وقد كتب المربي الكبير ، الاستاذ جورج فريبلند ، مدير كلية المعلمين بسان جوزي ، بكاليفورنيا ، يقول ان المبادئ التي يجب ان تقوم عليها اسس التربية الحديثة ، والتي يجب ان تكون بمثابة القلب والروح بالنسبة لبرامج التعليم هي كما يلي حسب اهميتها :

- ١ - صحة الطفل ٢ - سعادة الطفل
- ٣ - نشاط الطفل ٤ - اعداد المواطن الصالح ٥ - تعليم مواد المنهج تعليميا متقنا ٦ - الطرق الحديثة التي يراد الدعوة اليها ٧ - وصل المدرسة بالبيت .

المربون في هذه الايام ، كثرة الحديث عن المدرسة القديمة والمدرسة الحديثة ، واخذوا

على عاتقهم الحوض في معركة عنيفة من التفرغ والتجريح ، والهدم والبناء على الانقاض من جديد . ونظرا لاهتمام وزارة المعارف السعودية الشديد في صبغ المدارس السعودية بالصبغة الحديثة ، واتباع ارقى النظم واساليب التربية التي تسير عليها المدارس الحديثة ، وجدت في هذا المجال ما يشجعني على الكتابة لاخواني الاساتذة في مدارس المملكة الابتدائية ، لانتقل اليهم بعضا مما استطاع المربون في عصرنا الحديث . تحقيقه ، لجعل المدرسة الحديثة اكثر تطورا وملائمة لروح الاجيال الجديدة ، على اساس لفهم علم النفس الحديث ، وفهم نفسية الطلاب وميولها وحاجاتها وطبيعتها ومجاراة طرق التعليم الحديث ، وانسجامها مع مواد التعليم حتى ينشأ الطلاب نشأة علمية صحيحة خالية نوعا من العقد النفسية التي كثيرا ما تكون عقبة امامهم في حياتهم العملية .

لقد مرت مادة الدرس في المدارس الابتدائية الامريكية بثلاث مراحل حتى وصلت الى وضعها الحالي وهي :

- ١ - المرحلة التقليدية ٢ - مرحلة الاسراف في النقد ٣ - مرحلة تقدير المواد .

والنظرة الرجعية او التقليدية تتلخص بان سلطة المدرسة كانت قوية لدرجة تكاد تكون حقا مقدسا لا تجوز معارضته . اما النظرة المرفقة في النقد ، والتي



رونجن

في عام ١٩٠١ ، نال « ولهم كونراد رونجن » اول جائزة نوبل في علم الطبيعيات (الفيزياء) ، لاكتشافه اشعة نافذة تخترق الاجسام الشفافة وغير الشفافة ، وهذه الاشعة ليست الا اشعة (اكس) المعروفة . وقد دعاها رونجن باكس نظرا لجهله بحقيقة هذه الاشعة ، ولان الحرف (x) في اللغة اللاتينية يدل على المجهول ..
اما اليوم وبعد ان توصل العلماء من بعده الى اسرار تلك الاشعة النافذة ، فقد تغير الاسم من اشعة اكس الى اشعة رونجن ، الا ان الاول لا يزال اكثر شيوعا .

هناك . وقد لفت ذكاؤه وخبرته انظار ادارة جامعة ستراسبورغ ، وما لبث ان اصبح استاذ محاضرا في تلك الجامعة وذلك في عام ١٨٧٤ . وكان قد بلغ حينئذ التاسعة والعشرين من العمر . وبعد مضي عام واحد ، طلبت اليه جامعة « هوهنهايم » الزراعية ، في المانيا ان يصبح استاذ للرياضيات والفيزياء فيها . وهكذا كان ، اذ ترك ستراسبورغ قاصدا الجامعة المذكورة . ويظهر انه لم يرق له التعليم بجامعة « هوهنهايم » ، فلم يبق فيها اكثر من عام واحد ، ففي سنة ١٨٧٦ عاد الى ستراسبورغ حيث عين بوظيفة استاذ محاضر ، فوق العادة ،

رونجن الى مدينة « وورزبرغ » ، جنوبي المانيا ، ليعمل كمساعد لاحد كبار اساتذة العلم المشهورين في ذلك الوقت .. واثناء مساعدته لذلك الاستاذ كان رونجن يراقب الاختبارات التي يقوم بها ويدرس البحوث العلمية باستمرار ، ويقوم بالتجارب الخاصة ، وذلك بروح رجل العلم الذي يسعى في سبيل العلم والمعرفة لحل المسائل والمعضيات العلمية . ولم يبق رونجن في « وورزبرغ » مدة طويلة ، فقد انتقل الى مدينة « ستراسبورغ » في شمالي فرنسا ، حيث انخرط في الاوساط العلمية العليا

رونجن ببلدة « لثب » في المانيا عام ١٨٤٥ ، وتلقى علومه الاولى في هولندا . وبعد ذلك ارسله اهله الى زيورخ ، في سويسرا ، ليم دروسه فيها ، وذلك بعد ان لاحظوا رغبته الفاتحة في طلب العلم . فدرس في زيورخ مدة من الزمن ، وكان يحضر جل اهتمامه بالمواضيع العلمية والرياضيات على السواء . وكان على طالب العلم في الماضي ان ينتقل من بلد الى آخر ليجتمع بالاوساط العلمية ويتعرف الى كبار علماء ذلك العصر ليأخذ عنهم العلم ويتتبع اختباراتهم . ورغبة منه في الاستزادة من العلم ، ذهب

مدينة ميونيخ بالمانيا حيث عمل لمدة واحد وعشرين عاما . وبعد حياة مليئة بالابحاث العلمية والاكتشافات ، توفي العالم الالماني الكبير ، ولهم كونراد رونتجن في العاشر من فبراير ، عام ١٩٢٣ ، عن عمر بلغ الثمانية والسبعين عاما .

ان اشعة رونتجن ، من اهم الاكتشافات التي نهضت بعالم الطب والجراحة وبالتالي خففت الكثير من آلام البشرية .. ولو شئنا تحديد الحقول التي تستخدم فيها اشعة رونتجن اليوم ، لما تمكنا من ذلك لكثرة ما اصبح لها من استعمالات . فاشعة رونتجن تستعمل مثلا في فحص الانابيب والمنشآت المعدنية بعد التلحيم لمعرفة ما

الكهربائية داخل الانبوب . اختبارات كثيرة ، وجد رونتجن ان الاشياء المعدنية وغير المعدنية المختلفة تترك ظلالا ذات كثافات مختلفة على بلورات (بلاتينو سيانيد الباريوم) ، عندما توضع بين الانبوب والبلورات اثناء تشغيل التيار الكهربائي .. اي ان الاشعة غير المنظورة ، التي تتكون كنتيجة لمرور الشحنات الكهربائية في الانبوب تعكس صور اشكال تلك الاشياء التي تعترض مرورها ، بشكل ظلال ، على البلورات .

وهكذا تأكد بان لهذه الاشعة التي اكتشفها قدرة على اختراق الاشياء التي لا يمكن للضوء المرئي ان يخترقها ، كما انه وجد ان لهذه الاشعة تأثيرا على

في جامعة تلك المدينة . وبعد ثلاثة اعوام ، وقع عليه الاختيار ليكون استاذاً للفيزياء ومديراً لكلية « غايسن » ، في جنوبي المانيا ، اما السبب في ذلك فكان شهرة رونتجن التي عظمت كثيرا في ميدان العلم ، وخاصة بعد الاكتشافات العديدة التي توصل اليها في حقول الميكانيكا ، والفيزياء الحرارية والكهرباء . رونتجن في تلك الوظيفة مدة ست سنوات كان خلالها يتابع دراسته وابحائه باخلاص ودقة .. ولكنه ترك كلية غايسن ليصبح مديراً لجامعة وورزبرغ الالمانية ، وهناك تم لرونتجن النصر العلمي العظيم باكتشاف اشعة رونتجن . اما اكتشافه العظيم هذا الذي غطى على كل اكتشافاته السابقة فقد جاء بطريق الصدفة ، ككثير من الاختراعات والاكتشافات الاخرى ، التي حدثت في العالم .

كان رونتجن يجري ، اثناء اشتغاله بجامعة وورزبرغ ، في نهاية عام ١٨٩٥ ، سلسلة من الاختبارات الكهربائية لمعرفة ما اذا كان من الممكن ارسال شحنات كهربائية داخل انبوب زجاجي مملوء بالفاز ، ومن تلك الاختبارات كانت هناك محاولة يقوم بها رونتجن لارسال شحنة كهربائية في انبوب زجاجي مفرغ لدرجة عالية ، من الهواء ، وذلك باستعمال ملف عالي القوة ، من شأنه ان يرسل الشرارات الكهربائية بين طرفي الانبوب . وحدث ان كان على الطاولة ، قريبا من الانبوب الذي يجري عليه رونتجن الاختبار ، بعض البلورات المركبة من (بلاتينو سيانيد الباريوم) ، موضوعة على قطعة من الورق . ولاحظ رونتجن ، ان البلورات هذه ، اخذت تشع بشكل ملحوظ عندما كان يرسل الشحنات الكهربائية في الانبوب المفرغ .. ولكنها كانت تعود الى حالتها الطبيعية بعد ذلك ، اي بعد قطع التيار الكهربائي .

جرب رونتجن هذا عدة مرات وكان يرى البلورات تشع دون ان يرى شعاعا ضوئيا يتسلط عليها .. فتعجب من ذلك كثيرا ، وقال في نفسه لا بد ان يكون هناك ضوء غير منظور بالعين المجردة ، وهو الذي يسبب الاشعاع في البلورات . وحاول ان يغطي الانبوب المفرغ بالورق الاسود ، ليسد « الضوء » الاتي من الانبوب ويمنعه من الوصول الى البلورات . لكن هذا لم يمنع البلورات من اصدار الاشعة عند تسيير الشحنات



اذا كانت فيها مناطق لم تلحم كما يجب ، كما تستعمل لفحص صناعة القطع المعدنية المهمة لمعرفة ما اذا كانت هناك شقوق داخلها .. هذا في عالم الصناعة ، اما في عالم الطب فتستعمل اشعة رونتجن لتشخيص الكثير من الامراض ، كالترن الرئوي ، او كسر العظام ، او لفحص الاعضاء الداخلية قبل اجراء العمليات الجراحية . وطب الاسنان لم يستغن عن اشعة رونتجن ، ففي كل عيادة حديثة لطب الاسنان نرى آلة لتصوير الاسنان بالاشعة لمعرفة مقدار عمق التسوس فيها .

ولعل القدر سيحدثنا عن بعض نواحي مستترة في اكتشاف « رونتجن » العظيم .

افلام التصوير الفوتوغرافي . ودله سلوك الاشعة الغريب من حيث انها لا تنعكس كالضوء ، على عدم امكانية تسميتها بالضوء . ولتعليل مقدرة هذه الاشعة وسلوكها وشرح خصائصها ، وضع رونتجن نظرية بين فيها ان هذه الاشعة هي مجرد اهتزازات ضوئية تختلف عن الاهتزازات التي يسير فيها الضوء العادي .

ولاقى هذا الاكتشاف اهمية كبرى في الاوساط العلمية ، فمنحت الجمعية الملكية البريطانية عام ١٨٩٦ رونتجن ، بالاشتراك مع الفيزيائي الالماني ، فيليب لينارد ، ميدالية رامفورد .. وذلك قبل حصول رونتجن على اول جائزة نوبل في الفيزياء .

وفي عام ١٨٩٩ انتقل رونتجن الى

فؤاد الرئيس



المشترك بين الناس ، فقد يتحتم على الباحث في ماهية السلام وسبل تحقيقه . سواء كان كتابة أو تفكيراً ، أو قراءة .. ان لا يحقر شأن الحقائق العقلية بدعوى انها فلسفات رجعية تميل الى الخيال اكثر من الواقع في هذه الازمان . ازمان المادة ومحيط انتاج المادة .

ان المادة نفسها لم نصل الى **على** درجة الحقيقة الواقعة . الا بعد ان مكثت مدة من الزمن وهي خيال في رؤوس المفكرين من العلماء الباحثين المنصفين .. فالبس الذي نسمكه جميعاً - هو حقيقة ظاهرة لا تنكر ، كان قبل بنائه خيالاً في رأس المهندس ، ثم انتقل من خيال المهندس الذهني الى الخيال المرسوم على الورق . ثم صار بيتاً حقيقياً قائماً على الأرض . واذا كانت المادة تمثل جزءاً من اجزاء الحياة العامة التي يشترك فيها الانسان العاقل المفكر والحيوان الاعجم . فان العقلية ، والمدارك الوجدانية ، هي التي ميزت الانسان على غيره من الخلق . فصار انساناً مدركاً ، يرى بعيني عقله الخفيتين ، ما لا يراه الحيوان بعيني جسمه الظاهريين الكبيرين .

وكما نحلف بالانسان والحيوان فكذلك نحلف بنو الاسار في فوه التفكير . وضعفه . وسموه . وانحطاطه .. وذلك تماثلاً لنظره الانسان الى المادة واعتباره لها . وهل هي وسيلة ام غاية ؟

والعقل الانساني الكامل هو الذي لا يحقر شأن المادة ايضاً ، ولا يقلل من سلطانها الطبيعي ، ولكنه يضعها في مكانها اللائق بها في هذه الحياة ، كوسيلة

لغائه هي اسمى منها . واحسن سبباً .. وما اسبه المادة بالطرق المعده .. ما اسبه البحوث العقلية الحلقة . بالفكر المسيد وما يحويه هذا العصر من كرم الرياني . ومتع الطمئينة والاستقرار . تلك المبع التي لا يمكن ان نراها او نلمسها في الطرق ولو كان معداً بالحجارة الكريمة . على ان الطريق ايضا لا يضي عنه نوسله للوسور الى القصر ..

فالماديات والحوث العقلية الاخلافة سير في ركب الحاد الاساسيه فمدما وحدا . كما سير الكواكب في افلاكها في نظام ثابت مطرد .. ولكن احدها ان عددي محط فلكه احصل بواربه فسقط بهوى في الفضاء المجهول ..

اذا تعدد الماديات او العقبات حدودها من الحاد **كذلك** الاجتماعيه الاساسيه . او طبع احداها على الاخرى فانه يحل بوارر الحاد السلميه . فمع ماضي الحروب وسقط سبب القبي من السريه معترده في آفاق الارض ..

ونعبر حراً : الماديات والعقبات سبيلان سائلي يحتاج لهما جميعاً آله الحاد . وحقهما من الوفود . والاخر يمثل السائل المرطب لاجزاء الآله انباء الاحكام .. فاذا فقد سائر الوفود . وقفت الآله عن الحركة .. واذا فقد السائل المرطب ، حثت الآلة وتحطمت ورجعت جميع اجزائها الى حالها الطبيعية الاولى . قطعاً حديدية غير مهذبة كالتي في باطن الارض ..

فاهمال البحوث العقلية التهذيبية . واهمال نداء الضمير للعمل بها ، اغترارا بالفوز المادي الصرف . اقل ما يقال فيه انه نقص في الانسانية ، قد تعود بسببه الى حالتها الاولى من الجهل . والعوضي . والعث ، فتفقد التهذيب والمادة معا .. بل ربما تفقد الانسانية وجودها اخيراً ..

ان العقول لا يكفيها لحياتها التهذيبية الخلقية ان تعرف الخير **على** خيراً ، والشر شراً . ولكن كفايتها من ذلك ان تعرف الخير ، وتعمل على تحقيق وجوده .. وان تعرف الشر ، وتعمل على بعده وانعدامه . فهناك اذن من العقول من يعرف الخير ثم يحتث عنه الى فعل الشر .. ولعل هذا هو العقل الموتور الذي يشعر بالنقص الطبيعي في ذاته او في ادراكه ، فيدفعه ذلك الى ابتكار اساليب يتعالى بها على غيره ، متعمداً التشفي من الانسانية التي جعلت

خطه اقل من حظ غيره في الحاد .. وهو العقل المحرود الذي سعى بالفساد والسر . وحاول كتب العقول المهدية في سائر الارمان . وسعى الامكنه . كما ان من العقول من يمد على فعل السر بداعي الجهل او القلند . طامسه انه سير في طريق الاساسيه القويه .. وهذا العقل قد عالج بالهدب والريه فسقى من ذاته ومروصه . خصوصاً اذا يعرف على مكانن الداء وادرك الخطر الاساسي منه .

والامم على تباينها واختلافها تعد في اعتبار الاجتماع عقولاً محلقة في نزعها الكل . بمعفه في يقدس كل كليه الى بقلدها . سواء كانت هذه العقائد مؤدبه بالحر العباد او منافسه له . فالمجتمع المهدب هو الذي يطلب تعاليم الخير اما وحدث به عمن على بحفها ونميتها بين الافراد مقدماً في سبيل ذلك كل بضحه عاليه ..

والعالم اليوم قد تسعت عليه السبل وكثرت فيه عناصر الشر . تم توزعت على الامم والشعوب .. فمن حق الانسانيه على المصلحين . والمفكرين . وفلاسفه الهدب الحلمي . ان يدبروا مسير الانسانيه بعد ان طبع المادة على العمور . واسحب وهي القوام المسطر على كل ما يسجل بالانسان من نظم معاسيه او نظم اخلافيه .. ومن حق الانسانية عليهم ان يعملوا جاهدين في سبيل عودة الموازنة بين المادة والنظم التهذيبية . وان يتعاونوا على ذلك من اى امة كانوا او من اى ملة .. فالخير العام هو مطلب الانسانية من حيث هي في جميع الامم والشعوب .

كان لزاماً على كل باحث في **هذا** السلام العالمي وامكانيته ان يبحث في كنه الخير والشر .. وفي نظرية الفطرة في الانسانية ، وفي بحث العدل والظلم .. والقديم والحديث .. ومباحث سر الحياة .. وعقيدة الخلود وما ينشأ عنها .. وفي نظرية الالتزام والجزاء ، واثار ذلك في تكوين الاخلاق .. وفيما جاءت به الرسائل السماوية السابقة .. ثم فيما جاءت به الرساله الاسلاميه ، وفي مدى دعوة الاسلام الى السلم والتعاون الاجتماعي .. فالسيد التي لا تتعاون اناملها الخمس في عملها قد تعجز عن الكمال .. وامتنا والحمد لله لا يزال فيها كثير من الخير والساد ، وبقية صالحة من روح الآباء والاجداد العاملين في حق الانسانية الخلقية .

* رياضينا لهذا الشهر هو السيد عبد الرحمن العيدي . من مواليد مدينة الجبيل ، وعمره اليوم ٢٤ سنة .
* تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الجبيل وتخرج منها .

* عندما اتم الثامنة عشرة سنة قدم الى الظهران والتحق بارامكو عام ١٣٧٢ (١٩٥٢) وعين في مكتب شؤون الموظفين .
* عمل في ذلك المكتب ما يزيد السنة وشهرين ثم انتقل الى بقيق حيث عين في نفس الوظيفة .

* عمل في بقيق مدة ثمانية اشهر انتقل بعدها الى الظهران للمرة الثانية وعين في وظيفته السابقة ومكث فيها الى عام ١٣٧٤ .

* انتقل عبد الرحمن بعد ذلك الى رأس تنورة وعين هناك في مكتب التوظيف حيث لا يزال يعمل حتى اليوم .
* منذ ذلك الوقت - اي منذ عام ١٣٧٤ - بدأ السيد عبد الرحمن يمارس لعبة البلياردو واصبح احد اللاعبين المهرة فيها .

* اشترك في مباريات كثيرة اقيمت في هذه اللعبة وظهر تفوقا رائعا ، فقد حاز على اربعة كؤوس فضية خلال عامي ١٣٧٧ و ١٣٧٨ .

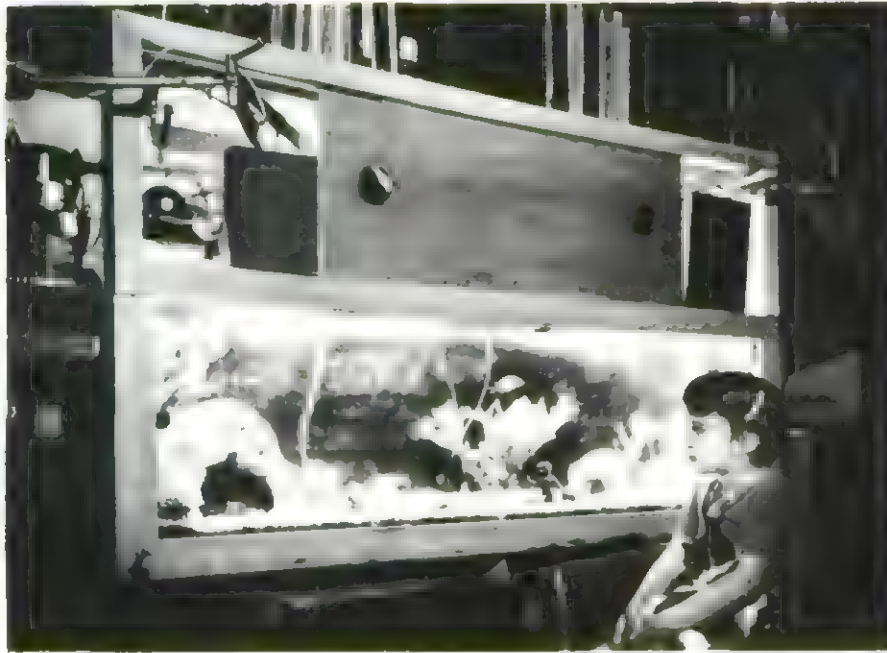
* بالاضافة الى تفوقه في لعبة البلياردو يلعب عبد الرحمن كرة القدم وينتمي الى فريق الاتحاد الجبيلي .
* آماله الرياضية ان يحتفظ بمركزه كلاعب اول في البلياردو وان يتاح له المجال بالاشتراك في مباريات اوسع في نطاق الشركة .

* اما آماله في حياته العملية فهي ان يصبح مهندسا معماريا .

رياضينا الشهر

السيد عبد الرحمن بن صالح العيدي





بهوايته الجديدة هذه فازيد حوضا ونوعا جديدا من السمك كلما سنحت الظروف . كما ان الاسماك التي اربها تزداد وتتكاثر بسرعة ، حتى اصبح ما لدي في النهاية اكثر من ثلاثة وثلاثين حوضا زجاجيا سعة اكبرها خمسون جالونا من الماء . « سالت المستر سورمان عن المبالغ التي صرفها على هوايته هذه قال : « انني لا اعلم ذلك تماما اذ كنت اشترى الاسماك والاحواض والمعدات اللازمة الاخرى ، تدريجيا كما كنت في بعض الاحيان ، عندما يكثر لدي السمك من النوع الواحد ، اقبض بعضا منه للحصول على حوض او مضخة او غير ذلك ، ولكن بامكاني ان اقول بان قيمة ما لدي الان من الاسماك والاحواض الزجاجية ومعدات تربية السمك تزيد على الالف دولار . »

وهناك هوايتان تتعلقان بالاسماك ، الاولى هواية تربية السمك بقصد اكثاره والثانية هواية وضع

وهوايته الطريقة هذه وليدة قصة تعود الى عدة سنوات خلت . . وسنتركه يعد لنا عنها بنفسه قال : « ذهبت زوجتي ، يوما لتبتاع بعض الحاجات من احد المحلات التجارية في امريكا ، فراءت سمكتين صغيرتين في اناء زجاجي صغير كروي الشكل فيه قليل من الرمل والعشب المائي ، وكان منهما زهيدا جدا لا يزيد عن نصف ريال فاعجبت بمنظر الاناء والسمكتين واشترتهما لتزين بهما غرفة الاستقبال . وبعد مضي مدة من الزمن انفقنا على ان تشتري وعاء اكبر من الاول بقليل يمكننا ان نضع فيه كمية اكثر من الرمل والعشب المائي . وانقضت مدة من الزمن رأينا بعدا ان تشتري حوضا زجاجيا ، بدلا من الكرة الزجاجية الصغيرة ، لان الحوض يساعد اكثر على مراقبة السمك كما انه يفسح للسمك مجالا اكبر للعيش والنجول . وهكذا كان ، فاشترينا حوضا زجاجيا ثم بعض الاسماك الصغيرة . وبهذه الطريقة ابتدأت اترج

مشهد الاسماك المخلقة ، وهي تتحرك بالوانها الزاهية واشكالها الغريبة المتفاوتة ، داخل الاحواض الزجاجية هو اول ما يلعت نظرك عند زيارة منزل المستر جون سورمان في راس تنسورة . فاحواض السمك الزجاجية تحتل قسما كبيرا من مسكنه ، وهي في غاية الجمال والترتيب . ولكل عدد منها مضخة هوائية خاصة تدفع الهواء من الخارج الى الماء في انابيب من البلاستيك ، وهذا الهواء ضروري اذ يساعد السمك على التنفس بما يتركه في الماء من غاز الاوكسجين الذائب . ويوجد في الاحواض ايضا بعض انواع الاعشاب المائية التي وضعت لجميل منظر الاحواض واعطاء الناظر فكرة واضحة عن كل ما يتعلق بحياة السمك وبعض المخلوقات المائية الاخرى .

والمستر سورمان ، صاحب الاسماك ، يكرس قسما كبيرا من وقته للعناية بالاسماك التي لديه .



السماك في الاحواض الزجاجية ، داخل البيوت او في الحدائق بقصد العرض او الزينة . والمستر سورمان من هواة تربية السمك واكثره لذا فهو يحصر همه بكيفية اثمار السمك . وكنيجة لهذه الهواية اصبحت لديه معلومات مهمة عن طرق اثمار الانواع المختلفة من السمك . بعض هذه الطرق تعلمها من الكتب التي تبحث بهذه المواضيع وطبقها بنفسه ، والبعض الآخر تعلمه من خبرته وتجاربته الخاصة .

وهو يطعم اسماكها اطعمة عضوية (كالريبيان) والحشرات . كما يرمي لها بقات الخبز . وهو يعتبر اعطاء الغذاء المناسب للسمك من اهم ما يجب على هاوي الاسماك ان يتعلمه . فهو غالبا ، يطلق قطعة الريبيان بغيظ ، بحيث تندلي وسط الماء ، فيلتهمها السمك ، وهذه احسن طريقة يمكن اتباعها في عملية اطعام السمك .

وبلاضافة الى تربية الاسماك ، يهتم المستر سورمان بهواية لطيفة ايضا وهي هواية التصوير المتحرك . وقد تمكن من الجمع بين هوائيه المذكورتين بان صور فيلما كاملا عن طريقة وضع البيض ونفقيسه واطعام السمك ، واستغرق تصوير هذا الفيلم عدة اشهر .

تطورت هوايته اخيرا اذ انه يحاول ان يربي بعض انواع سمك الماء المالح . وهو شديد الإعجاب باسماء البحر الصغيرة وخاصة بعد ان راقب بعضها في مياه الخليج العربي ، على شاطئ رأس تنورة ، ولفت نظره كثرة اشكال السمك البحري وتعدد ألوانه فعزم على تربية بعض منه . وسيحضر لهذه الغاية عدة احواض زجاجية يملأها بماء البحر تمهيدا لوضع الاسماك التي يتمكن هو بنفسه من التقاطها . ويستعمل لالتقاط الاسماك الصغيرة شبكة صغيرة مخروطية الشكل وذات عصا يمسك بها ويفوق تحت الماء . وعندما يجد السمكة التي تعجبه يمد العصا ويحاول ان يلتقطها بشبكته ، فقد تهرب وقد يتمكن من اسماها . وعملية اسماك السمك

هذه ، صعبة للغاية تتطلب قبل كل شيء الاثام التام بالسياحة ، وهي تسلية طريفة دون شك . وعندما يتمكن من اسماك سمكة بشبكته يحملها الى الشاطئ ويضعها في اناء مملوء بماء البحر تمهيدا لنقلها الى الاحواض التي يكون قد اعدّها في بيته .

الاسم : عبدالله بن عبدالله بن راجح

السن : ١٦ سنة

الهواية : قراءة الكتب ، الصحافة ، جمع الطوابع والصور

العنوان : مكة المكرمة ، جردول ، ربيع الرسام .

الاسم : محمد محمود سباحي

السن : ١٦ سنة

الهواية : قراءة الكتب الادبية والعلمية ، الصحافة العنوان : مكة المكرمة ص.ب ٢٣٨ .

الاسم : مكي سالم

الهواية : المراسلة ، جمع الصور

العنوان : المدينة المنورة ، باب الرحمة ، دكان احمد صادق .

الاسم : عبد الجبار مرزا

السن : ١٨ سنة

الهواية : قراءة الصحف ، جمع الطوابع

العنوان : ص.ب ٥٠ ، المدينة المنورة .

الاسم : محمد سعيد فيره

السن : ١٧ سنة

الهواية : جمع الطوابع والصور الطبيعية

العنوان : مكة المكرمة ، جباد ، برحة الطمران .

الاسم : ناصر بن سليمان التويجري

السن : ١٩ سنة

الهواية : جمع الطوابع ، قراءة الصحف ، المراسلة

العنوان : الجمعة ، نجد .

الاسم : عيد الرحمن العبد العزيز الضويان

السن : ١٧ سنة

الهواية : قراءة الصحف ، المراسلة ، السياحة

العنوان : اشبقر ، نجد .

الاسم : سعيد محمد الشعبي

السن : ١٧ سنة

الهواية : المراسلة ، جمع الطوابع ، مطالعة الصحف

العنوان : ادارة البريد ، مكة المكرمة .

الاسم : محمد امين عبد الفني فلمبان

السن : ١٩ سنة

الهواية : المراسلة ، جمع الصور ، الرياضة ، الرحلات

العنوان : مكة المكرمة ، ادارة البرق والبريد

والهاتف .

الاسم : مصطفى لفلول

الهواية : جمع الطوابع والصور

العنوان : مصلحة المالم القارة - نابيل - الجمهورية التونسية .

الاسم : صالح بن عيد الحميد زين العابدين

السن : ١٦ سنة

الهواية : قراءة الكتب التاريخية والادبية والصحف

العنوان : سكاكا - الجوف - المدرسة الثانوية - المملكة العربية السعودية .

الاسم : كمال جلال داغستاني

السن : ١٥ سنة

الهواية : جمع الطوابع وقراءة الكتب الادبية والصحف

العنوان : الطائف - الشرقية - بواسطة دكان

رابح الحربي - المملكة العربية السعودية .

Dan Armstrong

1219, 23rd, Ave. ct.

Greeley, Colo. U.S.A.

شاب امريكي هوايته جمع الطوابع ويرغب في

مراسلة شباب من المملكة العربية السعودية ،

باللغة الانجليزية .

الزمام

ديوان حبيب ، لشاعر مشهور ، سبق ان سمعنا الحائنه تنطلق من على صفحات الصحف المحله وكانت « الفافله » احدى الصحف الي رددت بعض الحائنه . انه محمود عارف الشاعر الوجداني يضم اليوم اسماره في ديوان واحد ، ويطلقها بجوب سماء الادب . . ويخلق فيه ناسره انعاما صداحه والعتا رائعه . واذا اردنا ان نعرض كل ما جاء في الديوان فلن نكفيها صفحات هذه المجله .

اذن نعال معنا بطوف مع الشاعر في دسائه الواسعه . . ونعال نسمع الي انعامه ، هذه الانعام الي براها بغير من انعام سديده كطبول الحرب او كهدير البيار الي ان برق فصبح هسبات خافه كالنسيم تحسحس في اسجار الرناض . . ثم نحول الانعام الي سطحات نائه بجوب بنا سماء عبده جدا مفرقه في « السريالية » اللانهائية . .

فسم الشاعر ديوانه الي سبعة اقسام - كفجائب الدنيا - واسهله باهداف عربه ففرع بطول الحرب ومضى بسحب الجبل الناسي والامه العربيه الي السير فيما نحو الاهداف الوطنية . .

في حبيبه و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به

ثم يقول :

في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به

ثم ننقل الي الجزائر . . هذا العطر العربي المكافح الذي اصبح محكا لساعره الشعراء وموضوعا وطنيا للكتاب . . وبعد ان سدد بكفاح الجزائر في قصيده « يوم الجزائر » ، يهدي قصيده الي جميله البطله الي خلدت نضال المراه العربيه فاحب لنا حوله بنت الازور وساء العرب المناضلات ، اسمعه يقول :

حسدو في غيوب دنسني حمله فهي لب اعلا ورمز تنقوسه
حاهدت من سلاسل في سبات كعهاد الرواد يعني
ومسك والأت في سطره - حصيد القه شل عره اسفول
وسمك سمعه ارس ذوبت فنبسب الشرى من ذمء الحمو

وسطررد في الانعام الحماسيه الي نحول الي الفاظ باربه محرفه واصفا الكفاح والعداء ونصال العرب المسرك انما كانوا . .

في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به

وننقل الي واحه جديده . . هي واحه الطبيعة . . هذه الام الرؤوم الي نفذي كل شاعر وفنان بلبان الوجدان . . واصغ الآن الي الحائنه فسراها فد تجسمت في لوحات فنيه رائعه رسمها رشه سحره وسخيل الك ان هذه اللوحات ناطقه فسمع منها حفيف امواج بيروت . . ونسجم بها شذا حمائيل بردي . . ثم براها مضمخه بعطر النيل . . كل ذلك واب داهل بن مزماره ننقل معه من دوحه الي دوحه ومن روصه الي روصه ، مرددا معه كما تردد مع اطياف الطبيعة . .

فهو في بيروت ساعر الليل ، يناجي رمال الشاطئ :

ثم هزرت يدحي واحيت رمد موهب يرمي غبي سلف حمر
وسمعت النسم يسكو حقف من هوى موجه بهم سمر
فهدرت اسب اد كل غبي في ادحي اسه سوده حمر

اما ربيع لبنان فبراه الشاعر . .

في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به

في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به

وننقل الي دمشق . . الي بردي فيفرق بن رناضها ويساستها . . ويحمل فتثاره لعزف لنا اغاني يمزج فيها النسمائم العطره مع خرب الانهار والشلالات . . ونحول الانعام مراه اخرى الي لوحات فنيه ناطقه نحملنا على بساط سمره الي فرايس فطوقها دايه بلهو فيها الحور العين . .

في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به

وبعد ان نصف كل تلك الرابع الخضراء ويقف عند كل منها فيللا ذاكرة امجادها ، نجده يحن الي تلك الليالي الي فضاها هناك . .

في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به
في حبي و
بيرو في به

ما اسبه الشاعر بطائر غريد ننقل من فنن الي فنن ، ومن بلد الي بلد . . فها هو يفرج جناحه ، يخلق في السماء الضحك الي وادي النيل . . وهل احن من وادي النيل مكانا لطائر ؟ ولن نسمع مزماره الآن لان الشاعر نفسه قد استحال الي بلبل او الي فمرى سفنى على سجيده واصفا ما وجده في ضفاف النيل وماذا يطيب للبلبل ان نصف . . انه نصف ما يلافه . . الصبا . . والنسيم . . والزهور . . والماء . . وهذا ما اندع به الشاعر ولعله يصف نفسه حينما يقول :

من هذا ، وهل تريد غناء اغلب من هذا .. استمع اليه ايضا ..

وفاقی اور وفا کی طرف اشارہ کرتے ہوئے لکھا ہے کہ:

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

احمد ہایدین

كعكة الضمير

بِشْرَمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُؤَنِّسَ

عاد من المدرسة فالتقى بها ثم ولي هارباً .. يلعب الكرة ..
ومع ذلك احس برغبة شديدة تتملكه للقراءة ..
وحاول ان يقاوم تلك الرغبة .. التي لم يكن يعرفها منذ زمن طويل .. زمن الدراسة التي اخفق فيها .. ونهالك على قدمه .. ومد قامه التي توشك ان تنحني .. لولا ما يمسكها من فضلات قوة .. يعيش عليها .. وخطا يتثر في رغبته الملحة عليه بان يقرأ احد هذه الكتب التي اكل الزمن عليها وشرب ..

يده اليمنى في حذر .. كانه يخشى ان تصاب بمكروه .. وامسك باحد الكتب ولكنه سرعان ما اعاده الى مكانه لكثرة ما يتراكم عليه من غبار .. وفكر في العودة الى مقعده .. ولكن شيئاً في صدره يصرخ .. افرا ذلك الكتاب ذا الفلاف الازرق .. وجمع كل شجاعته .. وشد الفلاف الازرق .. الى يديه يرتشان .. وملا فمه بكل ما نبغى له في الرثة من شهيق .. وزفير .. واطلق نفخة قوية اطاحت بجميع الغبار المتراكم فوق الرف الخشبي الاسمر .. وفتح الصفحة الاولى على عجل كمن يفتح كتاباً تلقاه من حبيب طال غيابه .. وقرأ :
« الى الذين اصاغوا ضمائرهم .. الى الذين باعوا ضمائرهم .. الى الذين يتحرون الضمير على مذابح الفضيلة .. الى الذين ليست لهم ضمائر .. اقدم هذه الدراسات التي ارجو جاهدا ان يوفق بها اصحاب الصفات التي اسلفت من الوقوف على التعرف على انفسهم ! واسترجاع ذلك الفاني النفيس الذي يفتقدون !! »

وكمن وجد كنزاً في مهابات الفقر اصيب بشبه اغماوة .. انه هذا الذي اتيت من اجله .. هذا

عن ضجيج الحياة وصخبها ..
جرس الباب .. ثم انتظر حتى طال به الانتظار .. وبينما هو ينزل درجات السلم سمع الباب يفتح وفتى في الخامسة عشرة من عمره يصرخ « من الطارق تفصل » .. وفكر في العدول عن الفكرة التي تكبد من اجلها الكثير من المتاعب ولكنه لم يفعل ..
دخل البيت وهو يجول بنظره في ارجائه الواسعة كمن يتفقد متحفاً ثرياً ثم حط نفسه على كرسي كبير داخل الصالون ..
هل والدك موجود ؟
- نعم ..
- اين هو ..
- انه يعيش حالياً في عالم آخر .. عالم الفكر .. وضحك الضيف وهو يتمتم .. حقا انه ابن ابيه .. انه الفيلسوف الصغير ..
واستشاط عباس غضباً وقال لضيفه في حدة :
- لا داعي للسخرية انني لا اعرف من انت بعد ؟
وانفلت ينادي والده بصوت فيه الكثير من الامعاض ..
- ابي ان في البيت ضيفاً يود لو يراك .. ومن بعيد اتى صوت .. كانه خارج من عالم الغضاء !
- رحب بضيفنا وساراه بعد قليل من الوقت .. ولم يرنح خالد للجواب الذي سمعه من صديق الطفولة الا انه لم يجد من الانتظار مضرة .. واجال بصره نحو مجموعة قديمة من الكتب رصت على قطعة مسطيلة من الخشب ، علقت في ركن الغرفة في غير تنظيم .. وقد تناثرت عليها الكتب في فوضوية كانها مجموعة كتب لطالب نابوي ،

والحيرة صفة ملازمة لبني البشر منذ عهد آدم .. كيف يطل تصرفاته الشاذة في الحياة .. هل هو مرض نفسياني ؟ .. هل اصيب بلوثة في عقله ؟ .. ام يا ترى هو انسان فاعد الضمير .. ولكن ما هو الضمير وهل له وجود مادي ؟ .. صحيح انه سمع هذه الكلمة تتردد في جنبات البيت الذي عاش فيه .. والمدرسة التي تعلم فيها ، والشارع الذي اصاع الجزء الاكبر من حياته فيه .. ولكنه يتساءل .. مَنْ مِنَ الذين كانوا يرددون بين الفينة والفينة .. فسمع .. فسمع .. يصرف المعنى الكامن في طيات هذه الكلمة الرنانة .. رنين الموسيقى التصويرية .. اليسوا اعمام يرددون ما يسمعون .. كالبغاوات .. الا انه يعود فيماتب نفسه على هذا الحكم الذي ربما كان مصدره النصابح التي لم يعد يتسع لها صدره .. خلي عندك ضمير .. يا اخي انت ضميرك نائم .. فين وديت ضميرك .. ليش تبيع ضميرك مقابل كذا .. ضميرك سيعدبك .. الخ .. ونصمت لحظة يستعيد خلالها شريطاً طويلاً مليئاً بالصور التي مرت به في حياته .. محاولاً الوقوف على نقاط تثبت له ماهية الضمير وكنهه .. ولكنه ابداً يحاول .. واخيراً قرر ان يذهب الى صديق له كان يسميه ايام الدراسة « الفيلسوف » .. لانه كان لا يتحدث الا في الفلسفة وعلم النفس .. والطبيعات وما وراء الطبيعة .. وكان لا يترك كتاباً في هذه العلوم الا وانطلق يبحث عنه حتى يجده .. وذهب يبحث عن ذلك الصديق الذي لم يره منذ عشرين عاماً .. واخيراً وبعد ان اغياه السير .. وجده يسكن في دار قديمة بشارع مظلم بعيداً

ولم ينتظر عباس من الضيف ان يدفع له ثمن علة التبغ بل اندفع يعدو بحسن نية وصفاء قلب ..

ومضى عليه بعض الوقت في هيجانه ..
وغليانه .. ثم هدأت ثورته وعادت أعصابه الى
الهدوء .. فعاد الى مجلسه وفتح الكتاب ذا

- غريب امرك انك تبني غامضا .. حقا
اخبرني يا خالد لماذا تبث الفلام لشراء عليه
التيغ .. واخترت اجود الانواع واغلاها .. وانت
الذي كان اشد خصوم هذه العادة والد اعدائها ؟ ..
- هي قصة طويلة ومحنة يا صديقي ..
ودعني اختصر الطريق فاقول انها صخرة
الضمير .. !!

انفجرت

ولرناع

اخبىناك مصرية



وفاء ببرنامح الرياضات ، دعت شركة الزيت العربية الامريكية ثلاثة من الاطباء السعوديين وهم الدكتور
نصام حورف ، والدكتور احمد داغستاني ، والدكتور عبد القادر جان ، وقد امضوا ثلاثة ايام في ضيافته
الشركة وتعدوا منشأتها ..



المستتر ت. سي. باوقر ،
نائب رئيس الشركة ، يسلم
السيد خميس بن رمتان وسام
الخدمة المتواصلة لمدة خمسة
عشر عاماً ، وكان السيد خميس
من أوائل الذين عملوا مع رجال
الشركة كدليّة لفرق التنقيب .



الخبز

رئيس قسم السلم والشحن في
المخازن العامة مع رؤساء السلامة
في الاحتفال ، الذي اقيم بمناسبة
نسلم هذا القسم جائزة السلامة ،
لمرور ٢٨٠ يوماً دون وقوع اي
اصابة معدة .



في هذه الحفلة التي اقيمت في
الظهران قدمت اوسمة الخدمة
المتواصلة لمدة ٢٠ عاماً و ١٥ عاماً
الى ١٧ موظفاً سعودياً من موظفي
ارامكو .





احتفل قسم المعدات
الثقيلة في الورش
المجمعة بالظهران ،
باستلام جائزة السلامة
بمناسبة انقضاء مدة
مليون ساعة دون
حدوث أية اصابة
معهده .

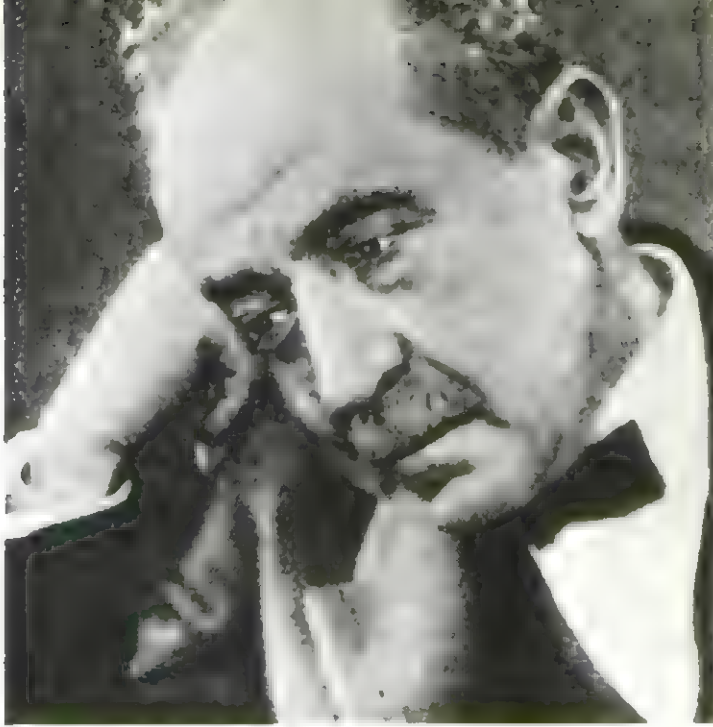


قدمت اوسمة الخدمة المتواصلة
في بقيق لثلاثة موظفين ، انموا
عشرين عاما ، واربعة موظفين اكملوا
خمسة عشر عاما ، و ١٨ موظفا ممن
قضوا في الخدمة المتواصلة عشرة
اعوام .



انجز هؤلاء العمال السعوديون برئاسة السيد عبدالله فوج
(الى اليمين) تركيب سقالات حول مدخنة معمل تركيز الزيت
في الظهران ، ويبلغ طول المدخنة ٢١٠ اقدام ، وذلك لتسهيل
عمليات الترميم .

تصوير ف. ك. انتوني و ي. ي. سيل



ودمت في حديث سابق صديقا لي اديبا شاعرا بعد ان اصرغ ما في جبينه من اعجاب بالحكمة التي خلفها ابو الطيب في شعره الخالد .
 وقد فخرتني الفرحة قبل ايام عندما وفي صديفي بوعده وزادني تانية . وقد جاء هذه المرة منابطا خيرا ، فقد حمل معه كتابا بلغه اجنيبه بعنوان
 « رسالة الشعر القديم » . وقلبت بعض صفحات الكتاب فرايت تراجم شعراء خالدين يشمون الي امم عديدة - وعدت لتقليب الصفحات جميعها لعلي
 اجد بين هؤلاء شاعرا مرييا فلم اجد ، فجز ذلك في نفسي وبدا الامتعاض علي فعال صديفي ، وما خفي عليه ما بدا من اساري :
 اواحزنك الا تجد شاعرا مرييا بين هؤلاء الخالدين ؟

قلت : نعم .
 قال صديفي : لا عليك فقد قصد بهذا الكتاب الشعر الغربي لا الشرقي ، ولهذه اللغة التي لنا شرف النطق بها من خالديها ما يفني ويملؤ كبا عديده . لقد
 نبغ من شعراء العربية في الجاهلية والاسلام والمصريين الاموي والعباسي والعصر الحديث من وصلوا فيه المجد في الحكمة والفلسفة . وجدير بنا
 نحن العرب ان نمث من جديد رسالتهم الخالدة بطريقة تتلاءم مع روح العصر والمسؤوليات التي ألقت على حاضر الامة والامال التي نضعها لمستقبلها .
 فنحن اليوم في عصر النهضة ، وان كنا في القرن العشرين نحن في نهضة علمية ثقافية اجتماعية ، وتراث الخالدين الصالح نراسي ينير لنا السبيل .
 قلت : انا لا انكر ما قلت بل ازيد عليه ، غير اني لا ارتاح كثيرا عندما اراجع ما يكتب عن الخالدين من شعراء العربية فنراجم شعرائنا نكاد تكون سردا
 سطحيا لحياتهم او مجرد دواوين شعرية لا يكلف الكاتب فيها نفسه بالتحليل بأسلوب منطقي للحكمة او الدرس الذي يلقيه الشاعر على المجمع والرسالة
 التي يبلفها لابناء هذه الامة . وحيدا لو تلافينا هذا التقصير .

قال صديفي : وانا معك في هذا كله ، فماذا نفعل ؟
 قلت : خير البر عاجله - ما هي مثلا رسالة احمد شوقي اذا كنت من المؤمنين بخلود احمد شوقي ؟
 قال : وكيف لا اكون كذلك وقد كنت احفظ نصف شعره عن ظهر قلب .

قلت : ولم لم تحفظ الباقي ؟
 قال : لا اتمكن ان السبب اجتماعي لا لغوي . فان شوقي قد عاش بين عامي ١٨٧٠ و ١٩٢٢ ، وكان تفكيره طبعيا في بعض الامور مختلفا عن تفكيرنا الحديث .
 قلت : والنصف الذي تحفظه له ، هل جمعته في ابواب حسب المواضيع والافكار ؟
 قال : نعم فانها فصول رسالة سامية قدمها لنا شوقي ، ولن نقل مكانتها واهميتها مهما مرت الايام والفصول .
 قلت : تحدث فكلني اذن اسمع .

قال : شب شوقي في التميم والترنم فما نسي جحيم الآخرين ولا فقرهم ولا عوزهم . شب شاعرا للامراء وانتهى به المطاف اميرا للشعراء . نشأ مسلما
 معتزا بسلامه فتوج العربية بسلامياته التي لا يكاد ينافسه في رأيي فيها اي شاعر على الاطلاق .
 في بعثة حوفية الي فرنسا فما نسي وطنه وامته بل عاد بلبلا في افراحها ووبرا حزينا في اتراحها ولحنا حماسيا في مواقفها المشرفة .
 عرف فضل العلم فعمل جاهدا في كل مناسبة على الاشادة بفضل العلم ، وحب الامة والمسؤولين على نشر لواء العلم والقضاء على الجهل .
 رأى جهاد زملائه في الوطن فتزل معهم المعركة فنفي وعذب وحر من وطنه وفردوسه فما زاده النفي والحرمان الا حماسا وحيرة بالحاء ،
 فنصب نفسه مبشرا للناس بفسر لهم صروب الحياة واهواءها وتقلباتها .

ورأى من حوله عيون النفاق والمتافين فسلط عليهم براعه وشعره سوط عذاب ، وهدس الخلق الغويم فكان المصلح الخلفي الكبير .
 لقد كان ذا قلب كبير يسمع العالم الاسلامي اجمع والعالم العربي وغيرهما . فدى الله العربية لما لها من فضل على البشرية وعلى العرب والمسلمين ولما
 لها من سحر وبيان ونبين ، وادخل عليها فنا جديدا في تمثيلاته المسرحية الخالدة كمجنون ليلي وعنتره وغيرهما .
 فقلت : لقد احسن اديب العربية اذن بالناداة به امرا للشعر العربي ، وحيدا لو اضعنا اليه لمبا آخر كأمير من امراء الفكر العربي .
 قال : نعم ، واليك القليل من كثير .

لما كانت الامة كالبنيان المستند على دعائم ، فان شوقي قد جعل من الاخلاق دعامة اولى لهذا البناء فقال :
 وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وليس بعامر ببيان قوم اذا اخلاقهم كانت خرابا

ولقد يقام من السيوف وليس من عثرات اخلاق الشعوب قيام

ورأى شوقي أن العدل دعامة متينة أيضا ، فقال :

وانتقل الى العلم كدعاة اساسية للامة ، فقال :

ثم انتقل الى العوة المنصفة فقرأها دعامة قوية في بناء الامم فقال :

فلن : صدق شوقي فما هي نصائحه لأفراد الأمة عدا ما ذكرت ؟

فاعدل الحاسدين فيها اذا لا
 حسدوا فقالوا شاعر او ساحر
 **
 وجدتهن اثنتين العقد والغضب
 **

لو نفرلور صفاركم تاريخكم
 كيه وانق بالتمى نهاض به
 ما مات من نبل الرجال وفضلهم
 يمضى وينسى العالمون وانهم
 فعال :

مَوءِ عَلَى النَّاسِ أَوْ هَالَطَهُمْ عَيْنِيَا فليس تَكْتُمُهُمْ مَا لَيْسَ يَنْكُتُهُمْ

هكذا المسمون والعرب الخاليون
فيهم في الزمان لنا المعالي
ليس للذل حيلة في نفوس

يسير بأرض اخرجت خير أمة وتعت سماء الوحي والسموات
يعول:

ومن صحب الحياة بغير عقل تورط في حوادثها اندمعا
 واربا بحلمك في النوازل ان يلم به الجزع

ان النجاع هو الجبان عمن الاذى وارى الجريء على الشرور جباناً
ندول احاديث الرجال وتنفسي ويبقى حديث الفضل والحنفـات

قال : هذا ما يقوله هو :

ونظر صدقي الى ساعته فاستأذن بالانصراف ووعد بلفاء آخر .

طبع في المطبع

الأكبر



الارز المادة الاولى في حياة ملايين البشر ، وخاصة في بلدان الشرق الاقصى ، حيث يشكل العنصر الاول في كل وجبة تقريبا . ونبات الارز سنوي ، يشبه العشب باوراقه الطويلة المستدقة الاطراف . وتحمل حبوب الارز على سنابل شبيهة بسنابل القمح . وتختلف انواع الارز المزروعة اختلافا بينا من حيث الشكل الخارجي والتركيب الكيماوي . واكثر هذه الانواع تعيش ، بوجه عام ، في الاراضي المغمورة بالمياه ، كالسهول الساحلية والاراضي القريبة من الانهار ومصباتها . ان الطقس الحار ضروري لنجاح زراعة الارز على نطاق واسع ولذا نرى ان زراعته تجري ، غالبا ، في المناطق الاستوائية والقرية منها وان كانت هنالك حقول ارز في المناطق المعتدلة حيث توجد مياه الري بكميات وافرة تكفي لغمرها .

وتستعمل اليوم ، في حقول الارز الواسعة ، الآلات لحرث الاراضي وتمهيدها وبذر الارز فيها ، بعد ان بقيت الاساليب اليدوية تستعمل دهورا طويلا في مزارع الشرق الاقصى . ويستخدم اصحاب حقول الارز الكبيرة ، في الغرب ، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية ، الطائرات العمودية « الهليكوبتر »

والزراعة لبذر الحبوب وذلك فوق السهول المغمورة بمياه الري . ولولا ان الارز يزرع في الاراضي المغمورة لكانت زراعته تشبه الى حد بعيد زراعة القمح او الشعير .

كان من الضروري ابقاء حقول الارز مغمورة بمياه الري لعدة اشهر في السنة فقد جرب الصينيون منذ حوالي اربعة آلاف سنة تربية بعض انواع السمك في تلك الحقول . وقد نجحوا بتجربتهم هذه من جميع الوجوه ، اذ كانوا يستغلون كميات السمك المتزايدة ويحصلون على انتاج اوفر من الارز ، وذلك لان فائدة تربية السمك بحقول الارز لا تقتصر على استغلال كميات السمك الناتجة ، فالسمك ينفع الارض كثيرا بتسميدها بالمواد العضوية ، بالإضافة الى انه يقضي على الكثير من الحشرات والنباتات الضارة التي تعيش على الارز . واليوم تقام نفس هذه التجارب في الكثير من البلدان المنتجة للارز .

وعند درس الارز تبقى حبوبه مغطاة بقشرها بعد ان تنفصل عن السنابل . وحبوب الارز المغطاة تستعمل للبذار ولعلف الحيوانات وذلك في بعض البلدان التي تكثر فيها كميات انتاج الارز . غير ان اكثر حبوب الارز تقشر لتصبح صالحة

للاستهلاك البشري . وتستعمل في معامل تقشير وتنظيف الارز الحديثة آلات لتلميع الحبوب وتصنيفها . والهدف من هذه الآلات هو ازالة القشر دون تكسير الحبوب ، وهذا من اهم الامور التي يهتم بها المنتج والبائع والمستهلك . وتغطي حبوب الارز أحيانا بعد قشرها وتنظيفها بمسحوق (طحين) الارز او تفرك بالزيوت النباتية وذلك لتحسين شكلها وتجميل منظرها الخارجي . وكل ما ينتج من الارز يستعمل لفرض او اكثر . فالارز المكسر يستعمل في صنع النشاء او يسحق ليستعمل في الحلويات وغيرها . وقشر الارز يستعمل ، في البلدان المنتجة للارز ، كعلف للحيوانات .

المعروف ان حبوب الارز تحتوي على نسبة عالية من النشاء ، فهي بذلك كالخبز والبطاطس ، وكافة المواد النشوية . والارز المقشور جيدا ، يكون فقيرا بالمواد الغذائية ويسبب الاكثار من اكله مع الانقطاع عن الفواكه والخضار مرض الضعف المسمى (بري-بري) الناتج عن نقص في فيتامين «ب» وبعض المركبات المعدنية الاخرى الضرورية للجسم .

(البقية على الصفحة ٢٢)



مناجاة الأخف

بفلم عزت أبو مويج

النهض

يا بني فالتفاه قد انقضى ، والشمس
كالخيال اخلت تجمع ذهبها المتناثر
على الارض .. من اين جاءك هذا
النوم الهادي العميق ؟ ومن ذا الذي مسح شفيتك
بالمعاني اللذيذة ؟ انت كاسي زهرة حياتي الذي
يعلقه الصباح كل يوم .. وتتدفق حرارة الشمس
في صدره كل دقيقة .. انت الطفل الصغير الذي
يملا العالم بأسره !! انت لي .. فمن هو ذلك
الساحر العظيم الذي وضع خزائن الطبيعة بين
يدي ؟؟؟

لقد عرفتك قبل ان تولد ، وعاشرتك منذ بداية
الاجيال والدهور ، يوم كنت طفله صغيرة اللعب
على شاطئ البحر ، واخيط من الخرفة نوبسا ،
وارسم على الاوراق طفلا .. في ذلك الحين
كنت انت معي .. انت كنت توحى الي افكاري ..
وانا كنت انسج على منوالك لعبي .

يوم كنت منطرحة على فراشي انمخض بالالام
والاوجاع .. اسندت رأسي الى سريري ابكي ..
فبشروني بمجيتك ، وسمعت لأول مرة صوتك ..
فصرخت .. اعطوني ولدي .. اخذك بين يدي
كئله من اللحم .. يا له من شعور غريب انتشر
في طيات فؤادي ، فكم ارتفعت من الفرح وسرعان
ما زالت الاوجاع والالام .

نسيما لطيفا يتماوج بين شفيتك ، فاعرف
ان معناه كلمة امي .. والنفت الى عينيك
فأراهما تجولان بين جفون تمني لو انها
شفيتان لتلفظ كلمة امي .. وارى ذراعيك
الصغيرتين ممدودتين الى الامام ولو وضعا العالم
بينهما لرفضته لانهما تريدان الام .. ثم اميل
الى قلبك .. وهناك مجال الشك والريبه ارى في
زواياه صورة عميقه بعيدة .. اخافها واغار عليها .
فبني يا ولدي !! قبلني قبل ان تاتي تلك
الصورة ، وتزاحمني على قلبك .. ابتسم لي
فابتسامتك اليوم لي وحدي لا يشاركتني بها غيري ،
ضمني بين ذراعيك بلهفة .. فاني حين اضحك
اكاد ارجعك الى احشائي . انت كبدي تمشي على
الارض يا ولدي ، انرى يعرف الاولاد ما تقاسي

الامهات ؟ فانا اغني لك لتنام ، وانت تفني لي
لاستيقظ .. حين تنادينني بكيايا اشعر ان فمك
فيثارة الحان ، وحين تحديق في وجهي ، اخال
نظراتك ريشة تحرك اوتار قلبي .

انا الشاطئ المنبسط عند قدمي حياتك اداعب
امواج منك وانت صغير ، واخلف امواج جزرك
حين تكبر . في طفولتك رائحة طهارة استنشعها
فتنفسني . ليت ولدي يصبح رجلا ويظل قلبه
طفلا ، ليجمع بين حكمة الرجال وطهارة الاطفال ..
فمثل هذا نعيم الحياة .

طفولتي رايتك في القمر يا بني .. مددت
يدي اريدك فضحكوا مني !!! وانا اليوم
ارى القمر فيك يا ولدي .. فامد يدي
فاجد بينهما يدري .. لماذا يضحك البحر ،
ونفسي الامواج ، وتبتسم النجوم ؟ هل تعلم البحر
انغامه من شفيتك ؟ هل سرفت النجوم لمعانها
من مفليك ؟؟ انا لولاء لا ارى للبحر جمالا ولا
للحياه رونقا وبهاء . لقد هزئت سريرك يميني
يوم كنت طفلا .. وها شمالي اطرحها بين يديك
لهز بها من تشاء .. وغدا .. غدا اريك في
سوق العالم الواسع الشاسع يا ولدي .. فاذا
ضمت بين امواج الحياة المضطربة .. فامك منارة
واقفة على الشاطئ البعيد .. ابتسامتها تسير
سبيلك الى ميناء الهدوء والامان . فانت ستعرف
الناس بي، وستكون صورة مجسمة لي .. سقول
لهم من هي امك !! عند ذلك يباركون او يشمتون ..
واذا شمت الناس بي .. فيا ضياع املي في
ولدي .. يا ضياع املي في وجودي .. وحياتي ..
انا انتزعت الشباب من صدري وغرسته في
وجنتيك يا بني ، لقد ذهبت التضارة من خدودي ،
ومشي الذبول الى عيني .. ولقد سكبت روحي
في روحك .. وهذا شبابك يتفقد من شبابي ..
فكلما زدت انت قوة ، زدت انا ضعفا ، وكلما
وفت اتمتع بجمال فونك شعرت ان بها يكمل
ضعفي ، وحينما يقترب الموت من امك يا ولدي ،
تسير في سبيلها الى حيث لا تدري .. لكن
روحها ستظل بجانبك تمشي .

الز

أيتها الأم

هل عدت ابنك للزواج

غيرها . انها في حياتها مع والديها قد تعودت ان تلبى لها جميع طلباتها ، فهي المدللة التي لا يرفض لها طلب مهما عز وغلا . هذه الفتاة هي التي ترهق زوجها بمطالبها الكثيرة ، ويتحملها الزوج معتقداً انه بالامكان الحد من مطالبها في المستقبل . ولكنه يخطئ ، فهي لا ترى عند صديقتها ثوبا الا وتريد مثله ، ولا تسمع بان زميلة لها سافرت وزوجها لقضاء اجازتهما في الخارج الا وتندب سوء حظها الذي اوقعها مع زوج لا قدرة له على مسابقة ازواج زميلاتها . وفي بيتها تراها قد سلمت ادارة كل شيء للخدم وهؤلاء بدورهم تسلطوا على ما في المنزل من اثاث او غيره فسرقتوا ما استطاعوا سرقته وهشموا ما لم يقووا على حمله ، واذا حلا للزوج ان يبدي رايه في ذلك ويجرب ان يتخلص من بعض خدمه قامت هي محتجة وصرخت في وجهه قائلة : « انا في بيت والدي لم اتعود مسح الفبار او قلي البيضه » ، وهكذا وامام هذا التصريح يرى الزوج نفسه محكوما في بيته فيضطر للتخلي عن زوجته ويلحق بها خدمها .

أهمية الزواج

أيتها الأم ، تدبري ابنك بحسن رعايتك وتوجيهك ، فانت المسؤولة الوحيدة عن نجاحها او فشلها في حياتها الزوجية . وانت يا آنستي ، اعلمي ان الزواج ليس على الصورة التي رسمها لك خيالك ، ان الزواج بمعناه الصحيح ليس حيا او دلالا او رحلات تسليه ورفاهية ، انه قبل كل شيء تفاهم ووثاق بين قلبين وتعاون بين شخصين في سبيل حياة رغدة سعيدة . كما ان الزواج - وهو الاهم - امر ديني وسنة الطبيعة في حفظ كيان المجتمع ، وطريقة الدولة في الحفاظ على كيانها بالاتيان بجيل يحمل رسالة الامة من قديم الزمان وأيصالها الى الاجيال المقبلة .

فتاته . فهم يريدون منه مهرا غاليا وشبكة ثمينة ، وفوق ذلك يطلبون منه تأثيث بيت كامل بجميع مستلزمات الحياة العصرية . ان هذا كله يرهق ميزانية القادم على الزواج فيرى نفسه غارقا في الديون حتى اذنيه ، كل هذا وفتاته لا تزال في منزل ابويها لم تشاركه الحياة بعد . ويجرب ان يتفاهم مع ذويها فيرى ان عقلهم لا يفكر الا فيما يوفر لابنتهم منزلا كمنزله جارتها او صديقتها . وهكذا تصطدم احلام هذا الشاب بصخور انانية فتاته ويرى نفسه مضطرا للتخلي عنها . واذا تحمل تلك الطالبات وتزوج الفتاة هذه وقعت بينهما مشكلات كثيرة تؤدي الى انهاء حياتهما الزوجية فهو لا يرى فيها الا سببا لوقوعه تحت طائلة الديون المرهقة ، وهو والله محق فيما يقوم به .

المفهوم من حياة البيئية

اما الفتاة التي لم تتعود على حياة المنزل فهي ترى في اوائل ايامها الزوجية تحقيقا لجميع احلامها وامانيها . زوجها لا هم له الا اسعادها ، فهو معها دائما ، ويقومان معا ببعض الرحلات فتري فيها وسيلة جديدة للتسليه وتظن ان حياتها كلها ستكون من هذا القبيل . وبعد انتهاء شهر العسل - كما يقولون - او شهر البصل كما يقول الرجال ، تشعر بعظم المسؤولية وتري ان للبيت مطالبه وان عليها ان تجهز طعام زوجها بنفسها ، فتتفر من حياتها الجديدة هذه . اما زوجها فيحملها لمدة قصيرة فقط وبعدها يرى نفسه مضطرا لاختيار احد امرين : اما ان يتخذ بيته كملجأ بأوي اليه للنوم فقط ، او ان يتخلى عن زوجته .

الاسراف والتبذير ونسائجهما

والفتاة التي لم تتعود الانفاق في حدود ميزانيتها خطرهما اكبر بكثير من

كثيرا ما ترسم الفتاة في مخيلتها صورة كبيرة للزواج ، صورة ملأى بمختلف الطلبات التي كونها حبها للانطلاق والانضمام تحت لواء زوج يهب لها الحرية كاملة ويتوجها ملكة على مملكته . وبعد الزواج تكشف فتاتنا سوء تفكيرها فتري ان احلامها كلها قد تبخرت امام قوة رجل عليها ان تطيعه وتحترمه . وهذا سبب من اسباب تعدد حوادث الاختلاف والطلاق بين المتزوجين ، وقد شغل امره الكثيرين من الآباء والامهات واخذوا يفكرون في طرق يضمنون بها مستقبل بناتهم . وراحت كل ام تفكر فيما يجب عليها عمله لكي تتأكد من استعداد ابنتها للزواج .

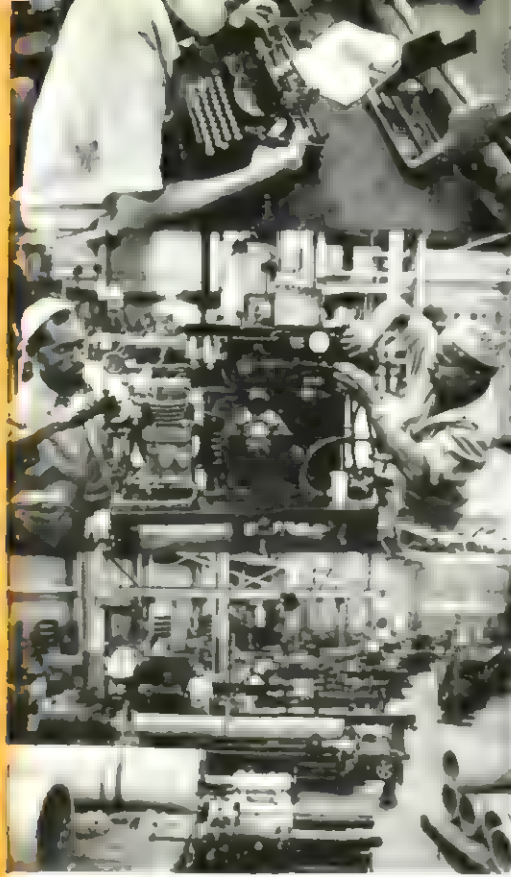
ما تحلم به بعض الفتيات

هناك من الفتيات من تظن ان الزواج حب ورحلات طويلة ونزهات متعاقبة لا نهاية لها ، ومنهن من تتصور ان الزواج ليس الا زوج يؤمر فيطيع وبيت فيه كل وسائل الحياة الحديثة . وهناك من تعتقد ان الزواج ثروة القيت بين يديها وما عليها الا ان تعرف منها وتنفق في سبيل رفاهيتها بدون حساب . واخيرا هناك من الفتيات من ترى ان الزواج هو وسيلتها لانجاب الاطفال وهي قانعة بان يكون لها زوج يهبها فوق ما تريد من ذرية لاشباع غريزة الامومة فيها . كل فتاة من هذا الطراز مصير حياتها الزوجية الفشل لانها اخطأت في معرفة كنه رسالتها الطاهرة التي لا تكمل ما لم يشاركها في ادائها الرجل .

المهر ومطالب الجهار

لقد سمعت وقرأت الكثير عن الاسباب التي تدعو شباب اليوم الى الاضرار عن الزواج ومعظمها يدور حول المطالب الكثيرة التي تفرض على الشاب من اهل





الورش المحمّدة بالظهران





ولكن الفائدة الوحيدة التي يجنيها المزارعون بذلك هو التخلص من بذور الحشائش الضارة . ويظن بعض المزارعين أيضا ان هذه العملية تفني عن التسميد ، غير ان البعض الآخر يهتم بتسميد الأرض ، فيفطي الضاحية بما يقارب الخمسمئة كيلوغرام من السماد العضوي، ويعود فيسوي الأرض لتصبح جاهزة للزرع .

ضاحيه من الضواحي لكون مشلا للتوزيع فينثر فيها . قبل او بعد الري . ما معدله ١٨ رطلا من حب الارز غير المقشور لكل ضاحية . فمثلا ، ينثر المزارع ٧٢ رطلا من الارز في الضاحية لتكون مشتلا يوزع ما ينبت فيه على اربع ضواح .

وتقدر المساحة التي تزرع بالارز بالاحساء بـ ١٨١٨ فداناً . وهذه المساحة موزعة بين عدد ضخم من المزارعين . وتتحصر زراعة الارز في اواسط المنطقة بامتداد ١٣ كيلومترا من الهفوف الى الشمال ، وعشرة كيلومترات ، من الهفوف الى الشرق . وهذه المساحة تحتل اهم الاراضي التي يمكن رباها من العيون الكبيرة المعروفة بالاحساء .

والآن ، تجري التجارب على زراعة الارز في حقول الوحدة الزراعية ، بالاحساء ، وذلك لارشاد المزارعين واظهار الفوائد التي يمكن الحصول عليها من اتباع الطرق الحديثة في الزراعة وايضاح الخسائر والمضار التي تنتج عن حرق الارض واتباع الاساليب القديمة . وقد بدأ الكثيرون يهتمون بتسميد الارض بالاسمدة الكيماوية والعضوية والاقلاع عن اعمال حرق الارض القديمة والعديمة الفائدة .

تنتج الاحساء زهاء الف طن من الارز تباع بالاسواق المحلية بأسعار تضاهي المستورد من الارز ، اذ ان الكثيرين من الاهالي يرغبونه بل يفضلونه على المستورد . وقد كانت الاحساء ، فيما مضى ، تنتج اضعاف ما تنتجه الآن غير ان ارتفاع اجور الالدي العاملة وسهولة الاستيراد قللا من أهمية الاعتناء بهذا المحصول . فاذا استعملت الآلات الزراعية والميكانيكية الملائمة للمنطقة وتوفرت الاسمدة اللازمة امكن التوسع في زراعة الارز ، وذلك باصلاح اراض جديدة والعمل على ابقاء خصوبة التربة ، وحينئذ يتضاعف الانتاج الى درجة يمكن معها سد حاجة السكان .

المختلفة ومعرفة اكثرها ملائمة لاراضي المنطقة . وقد وجهنا عدة اسئلة تتعلق بأنواع الارز التي تجرب في حقول الوحدة وطرق زراعتها ، الى رئيسها المهندس الزراعي ابراهيم حسونة ، وذلك بقصد اعطاء القارئ فكرة مبسطة عن زراعة الارز في الاحساء . وقد تفضل السيد ابراهيم واجابنا على تلك الاسئلة ما نلخصه في هذه الاسطر .

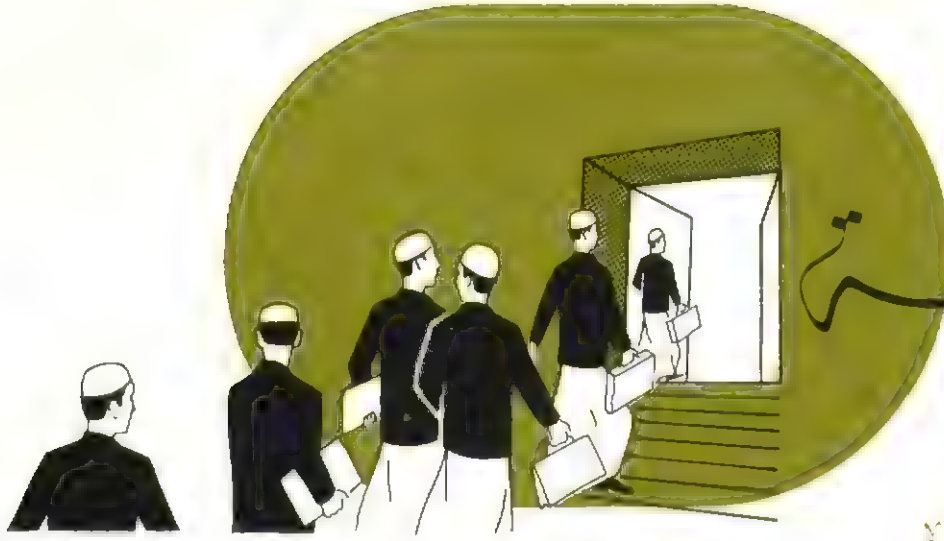
يزرع بالاحساء نوع واحد من الارز ، يدعى الارز « الحساوي » ، ومن مميزاته الظاهرة ان حبه متوسطة الطول عريضة نسبيا ، يشوبها الاحمرار كما تكون بيضاء احيانا . وقد قامت محطة التجارب الزراعية باجراء عدة تجارب تتعلق بزراعة ثمانية انواع ممتازة من الارز مستوردة من مصر والباكستان بقصد اكتثارها ، ولا تزال النتائج في اولها ، ولكنها تدعو للتفاؤل والاستبشار .

عام ، يزرع الارز بالاحساء في قطع من الارض مساحة الواحد منها بلغ ربع الفدان .

ونكون عادة محاطة بالنخل . ونسمى هذه القطع بالضواحي . اما طريقة زراعه الارز بالاحساء فلا تزال بدائية ذات تكاليف باهظة ، تبدأ بفتح الارض بالمياه بعد حصاد الارز أي في الخريف ، وذلك لتكون طبقة من الطحالب « الريم » . ويعتقد بعض المزارعين ان هذا يمنع نبت الحشائش الغير مرغوب فيها ويساعد في تخمير الارض . ويسمى المزارعون هذه العملية « تخسيس الارض » . وفي منتصف شهر ابريل تصرف المياه من تلك الاحواض الكبيرة ، من فتحات خاصة بقصد تجفيف الارض واعداها للزراعة . وقبل اكتمال جفاف التربة يقوم خمسة عمال او اكثر بعزق الضاحية ، بالمجارف ، عزقا عميقا لظهار كتل ترابية كبيرة وتنظيمها في خطوط مستقيمة اثناء العزق . وباتمام هذه العملية يصبح شكل الارض مخططا اشبه باتلام الزرع تتخللها مجاري الري . وتترك الارض هكذا مدة شهر واحد لاكمال جفافها ، وحينئذ تبدأ عملية تكسير الكتل وتسوية الارض وتسمى هذه العملية « التشليف » . وبعد التشليف ينثر قصل الارز ومخلفات النخيل فوق الحقول بمعدل خمسين حزمة في الضاحية الواحدة ، يبلغ وزنها جميعا ٧٥٠ كيلوغراما وتقدر قيمتها بخمسين ريالا . ثم يغطى القصل بالكتل الترابية من نفس الارض ويحرق . ويظن الكثيرون ان الارض لا تنتج الا بحرقها .

وقد اجريت الاختبارات العديدة لتجنب هذه النتيجة ، وبعد ان تبين ان قشر الارز يحتوي على هذه المواد والمركبات رؤي انه من الاصح ان يسلق الارز نصف سلقه ، قبل ان يقشر . وبهذا تذوب نسبة كبيرة من تلك المركبات في الماء فيدخل شيء من الفيتامين والمعادن المختزنة في القشر الى المواد النشوية في الداخل ، وبعد السلق يجفف الارز ويقشر . ومع هذا ، فالارز لا يشكل وجبة كاملة بحد ذاته ، ولذا وجب اضافة الحبوب الاخرى والسمك والفواكه والخضار والبيض الى وجبات الطعام اليومية الجيدة والضرورية لاعطاء الجسم كافة متطلباته من المواد الغذائية . والقارة الآسيوية هي اكبر مركز لانتاج الارز في العالم ، اذ يبلغ ما تنتجه حوالي ٩٥ بالمئة من انتاج العالم اجمع . واكثر بلدان العالم انتاجا للارز هي الصين والهند واليابان وجاوا وكوريا وجزر الفلبين ومصر . وقد بلغ انتاج العالم خلال عام (١٣٦٩ هـ) (١٩٥٠) ما يزيد على الثلاثمائة مليون رطل .

في منطقة الاحساء ، شرقي المملكة العربية السعودية ، اراض واسعة تصلح لرراعه الارز وغيره من المزروعات ، لما فيها من مياه وافرة . ومن الموثوق به ان زراعة الارز كانت منذ زمن طويل زراعة مزدهرة في هذه المنطقة . واذا علمنا ان وزارة الزراعة تعمل كل ما بوسعها لتحسين الانتاج واختيار اجود انواع الحبوب ، وانسبها ، ومعرفة افضل الطرق التي تصلح لمعالجة الاراضي الزراعية في مختلف اقسام المملكة وانها قد انشأت وحدة زراعية في منطقة « الميزرع » ، بالقرب من مدينة الهفوف ، لهذا الغرض . فلا بد لنا ان نعلم ايضا ان الوحدة تقوم مع ما تقوم به باختبارات على انواع الارز



الطالب صوت

تحية الى العام الدراسي

صديقي الطالب

دعني اهيم في جوي الجيل، لعاثق وتعاثق معي حياة جديدة في عالم حياتنا الدراسية • وقبل حبيبتنا الاولى ذات الفضل الاول في نمو افكارنا ، دعني اغدو مع اشواقى هذه ، للقاء حبيبتى ، ان اسعد اوقاتنا ، هي لحظة اللقاء بعد فراق دام شهور طال بها الوقت وكأنها اعوام •

ولتشاركني عملي في ان تقبل جدران حبيبتنا، وقد طبع الشوق والحنو اليها، علامات البشر والسرور على قلوبنا ، ونقش فضلها في قلوبنا باحرف من نور لا تدوب مدى الحياة •

رسائل وردود

الرسالة الاولى من الطالب سعيد بن سعد بن ذياب ، من معهد المعلمين بالدلم ، يقول فيها : « بعد التحية وفائق الاحترام ... نظرا لما في قلبي من المحبة الصادقة لكم ولتفضلوا بنشر العزيزة اود منكم ان تفضلوا بنشر القصيدة الشعرية المرفقة في « قافلة الزيت » ، فانا مفرغ بمقالاتها • »

انها المولد الاول لحياتنا ، والمصباح المنير لظلمات عقولنا. هل تقدر ان تنكر فضلها ؟ لا اظن ذلك ، بل العكس سيحدث • وكيف تنسى معهدنا الجليل الكبير بفضل الذي ترك اعظم الاثر في نفوسنا الصغيرة سابقا •

فليبارك الله لنا في دراستنا، وليعظنا من الصبر والقوة، والايمان، والعزيمة ما نزيل به عثرات الطريق الشائك • فرحبا بك عاما دراسيا جديدا • نستقبلك بالفرحة ، والبهجة ، والبشر ، والابتسامة لا تفارق شفاهنا • اهلا بحياتك الممتعة ، ودنياك الوارفة ، فهي

ان القصيدة لا بأس بها ففيها تبدو روح الشباب العامل الوثاب. فهو يحث ابناء هذه البلاد ان يرفعوا راية العلم والا يتركوا اوطانهم ترسف في سلاسل الجهل • وينهي قصيدته قائلا :

لا يسعد البلدان غير شبابها وينيرها بكواكب الاجيال ونأمل ان تتلقى منك قصائد اخرى في

دنيا حاملة ، جيلة • ولا يعتقد اولئك المجندون ذوو الفضل اننا نسيناهم او تناسيناهم ، بل انهم على ذاكرتنا ، فنحن مدينون لهم لان تجيد انفسهم في سبيل بلوغنا النتائج الحالية هو شيء يشكرون عليه ، ويقول المثل : (من علمني حرفا صرت له عبدا) فحيا الله القائل ، ورعاهم افرادا وجماعات — انهم مدرسينا الابرار • واخيرا نأمل ان تكون يا صديقي الطالب من الناجحين دائما •

(فتي الجنوب)
جيزان

المستقبل • اما الرسالة الثانية فهي من الطالب محمد ابراهيم الوشي بمعهد المعلمين ببريدة ، وقد ارسل قصيدة بعنوان « بلادي » والقصيدة فيها تصوير جميل لحب الاوطان • • الا ان بعض ابياتها غير مستوفية الوزن •

* * *

كلمات

علم الاستاذ عبد العزيز رباح

وبفكرة بسيطة عارضة راودته، ان يحقق للصناعة نصرا عظيما خالدا .

كانت مشكلة صناعة الصلب في منتصف القرن الماضي تشغل العلماء في اوروبا وامريكا .. فانتاج الصلب كان كثير التكاليف ضئيل النتاج ، فضلا عما كانت تتطلبه صناعته من ايد مدربة تدريبيا خاصا ، وما كان يستغرقه هذا الانتاج البطيء من وقت طويل ..

والفكرة التي راودت وليم كيلبي ، لتحويل الحديد الى صلب ، كانت لبساطتها ، سببا في السخريه منه وبلغ الحد بحميه عندما رأى فيه العزم والتصميم على تنفيذها ، ان حملته لطبيب في الامراض العقلية لفحصه !

عام ١٨٥١ ، وقف جمهور كبير في جوتز تاون في بنسلفانيا ليشاهد تجربة كيلبي، ولم يكف ذلك الجمع الحاشد عن اطلاق عبارات السخريه والتهمك على تاجر الاقمشة الذي انقلب مخترا بين يوم وليلة ، حتى بدأ كيلبي في اجراء تجربته في ثقة وثبات. احضر وليم كيلبي اناء كبيرا له فوهة جانبية باعلاه وصب في هذه الفوهة حديدا مصهورا .. ثم دفع في الاناء تيارا من الهواء .. هذا كل ما فعله ولا شيء اكثر من هذا ! ولكن ماذا حدث بعد ذلك ؟ لقد خرج من الاناء زئير عال ، واندفع من الفوهة شرر ولهب متعدد الالوان ، وبعد بضع دقائق تلاشى الصوت واللهب .. وكانت دهشة الناس تكاد تبلغ حد الذهول عندما تبينوا ان الحديد المصهور قد اصبح صلبا !

ان الومضة التي مرت بذهن كيلبي من ان تيار الهواء لن يبرد الحديد المصهور بل سيزيد حرارته بأكسدة الشوائب الموجودة فيه ، جاءت بنتائج اعظم بكثير من نتائج اكتشاف مناجم الذهب !

وهل هناك من شك في فضل المسلمين على « دانتى » .. وهل هناك شك في انهم كانوا الرواد الاول في ميداني الكيمياء والتنجيم .. »

وهذا الكتاب حقيق بالقراءة ، جدير بالتعليق ، وانه وان تضمن بعض الآراء التي لا نوافقه عليها ، فان هذا لا يمنعنا من الاعجاب بما اصابه التوفيق فيه في بعض بحوثه ..

عرف عن الكاتب الايرلندي « برنارد شو » لاذع النقد ، وبراعة الاسلوب ، والانطلاق في التورية ، والالعية في الفكاهات . ولعل القارئ يذكر قصة السيدة التي ارسلت له تقول : انك اذكى من في بريطانيا وانا اجمل من فيها ، فلماذا لا تنزوج فننجب ابنا يكمل له الذكاء والجمال .. فرد عليها برنارد شو قائلا : اخشى يا سيدتي ان ينقلب الوضع ، فيأخذ هذا الابن جمالي انا وذكاءك انت !..

الرغم من سرعة خاطره المشهود بها ، وتلقفه الكرة بسرعة ورددها قوية لخصمه ، فقد استطاع « مارك توين » ان يتغلب عليه ذات مرة في ميدان « القفشات » .. فقد تلاقى برنارد شو ومارك توين ذات ليلة في دهلير ضيق بمجلس العموم البريطاني، ولم يكن المكان يسمح بمرورهما معا لضيقه .. فوقف الاثنان قبالة بعضهما ولم يتزحزحا .. واخيرا قال شو : انا لم اعود ان افسح الطريق للمجانين .. فرد عليه مارك توا : اما انا فقد تعودت ذلك ، وافسح الطريق لشو !!

هل سمعت اسم « وليم كيلبي » تاجر الاقمشة في يتسبورغ ؟! لقد تمكن هذا الرجل في لحظات ،

ان نسجل لبعض العلماء مزيد الاعتزاز بأرائهم الناضجة واحكامهم الصائبة ، المبنية على البحث والدراسة والاستقصاء ...

فبين علماء الغرب ، الذين تعرضوا للتاريخ الاسلامي واثار العرب في الحضارة الاوربية قلة آثرت ذكر الحقائق والتجرد من النزعات ...

ومن هؤلاء ، الاستاذ جوستاف جرونيباوم (Gustave E.V. Grunebaum) الاستاذ بجامعة شيكاغو ، في كتابه « الاسلام في العصور الوسطى » (Medieval Islam) - الذي يعرض في توسع ودقة لبعض المناحي الاسلامية من وجهة نظره الخاصة - وحيث يعرض لاثار الحضارة الاسلامية في الغرب فيقول : « ليس هناك ميدان من ميادين الخبرة الانسانية لم تسهم فيه الحضارة الاسلامية في الغرب ، فالاطعمة والاشربة والعقاقير والادوية والسلاح والدروع ونقوشها والفنون الصناعية والتجارية والبحرية ، ثم بعد ذلك الاذواق والموضوعات الفنية ، ثم الاصطلاحات والرموز المتعددة في الفلك والرياضة .. »

وقد ابان الكاتب ما ادت اليه الحروب الصليبية من اتصال الغرب ، الذي كان سادرا في جهالته ، بعلوم وفنون الشرق ، وابان اثر هذه الحروب التي نقلت للغرب « الفصص الاسلامية والاخيلة الشعرية » . يؤكد ذلك بقوة وحرارة « ان اعظم رجال اللاهوت واعظم الشعراء في اوروبا مدينون للاسلام باكبر الفضل في ناحيتي الالهام والمادة جميعا .. الا ترى ان « توماس اكونياس » قد استخدم مذهب ابن ميمون وابن رشد ، كما انتفع بطريقة الجدل المألوفة عند المتكلمين المسلمين ..



المستشار الطبي لقافلة الزيت يجب

لجنة الصحة

ويجب وضع شبك على منافذ تلك المراحض لمنع توالد الذباب في داخلها. ٤ - بيوت وضع الشبك على نوافذها ، وابوابها ، لمنع دخول الذباب والبعوض وغيرها من الحشرات التي تنقل الامراض والقوارض .

٥ - سوق صحية تشتري منها حاجتك من الاطعمة ، ولا سيما الطازجة منها ، وتتوفر فيها سبل وقاية هذه الاطعمة من الحشرات والقوارض والاساخ .

٦ - بيوت وساحات نظيفة تحفظ فيها الحيوانات الليفة داخل اسطبلات او زرائب نظيفة .

والآن ، من هو المسؤول عن هذه الاصلاحات ؟ اولا يجب ان تكون هناك رغبة صادقة لدى الاهالي في المحافظة على مجتمعهم نظيفا صحيا . وينبغي ان تكون هذه الرغبة ملحة للحد الذي يدفع الناس للعمل افرادا وجماعات لبلوغ الاهداف المنشودة . وغالبا ما تستطيع البلدية تقديم المساعدة الفنية والمساهمة بجزء من الاموال اللازمة لتنفيذ مختلف المشاريع الاجتماعية الواسعة ، ولكن زمام المبادرة الحقيقي متروك للاهالي الذين يرغبون في ان يجعلوا مجتمعهم انظف وآمن واصح واطيب للعيش من ذي قبل ، وعلى كل فرد منهم ان يبدأ بيئته . ان امر تطور مجتمعك متروك لك - ابحث هذا الموضوع مع جارك . تذكر ان صحتك تتوقف على صحة جارك . اعملا معا لتكوين مجتمع نظيف صحي يمكن العيش فيه .

المجتمع الذي نجد فيه بيوتا جميلة ، وشوارع نظيفة ، واناسا اكتملت تفذيتهم ، وبدت عليهم السعادة ، واطفالا امتلات اجسامهم ، واسواقا توفرت فيها اسباب النظافة ، هو المجتمع الصحي النظيف . ولكن ما الذي يتطلبه مجتمعك ليصبح مجتمعنا نظيفا يتمتع اهله بالصحة الجيدة ؟ اهو الماء المأمون ؟ ام هل هو اتباع الطرق الصحيحة في تصريف الفضلات والقاذورات ؟ ام انه يتلخص في مكافحة القوارض والحشرات ؟ ومن المسؤول عن هذه الاصلاحات ؟ اهي البلدية ؟ ام الاهالي ؟ هذه هي الاسئلة التي ينبغي الاجابة عليها قبل ان يستطيع مجتمعك تقديم الدليل الفعال على ان في مقدوره ان يصبح مجتمعنا نظيفا صحيا .

اولا - يجب علينا ان نأتي بتعريف للمجتمع النظيف او الصحي . فالمجتمع النظيف او الصحي هو الذي تتوفر فيه المرافق الآتية :

١ - مورد من الماء المأمون ، يتدفق من آبار عميقة ، حفرت بالطريقة الصحيحة ، او من مصادر اخرى وضع تصميمها بطريقة صحيحة .

٢ - نظام صحي للتخلص من الاوساخ يراعى فيه جمع الاوساخ بانتظام ثم نقلها بعيدا الى مسافة مأمونة حيث تحرق او تظمر او يتخلص منها بطريقة من الطرق الصحية الاخرى .

٣ - مراحض صحية لاستعمال الجميع . وهذه يمكن ان تكون مراحض خاصة في البيوت او مراحض عامة .

س - ١ - ما هي اسباب الافرازات الصفراء من الحلق ، وهل هي مفرقة على الصحة ؟ وما علاجها ؟

هاشم عبده هاشم - جيزان
ج - ١ - يدل نزول الافرازات الصفراء من الحلق على اعراض مرض في الجهاز التنفسي . وتتوقف معالجة الطبيب على تحليل المرض والجراثيم المسببة له .

ب - هل من علاج لحب الشباب الذي يظهر في الوجه ؟

ب - ان معالجة حب الشباب بواسطة طبيب اخصائي يمكن ان تستغرق وقتا طويلا ، وهي ليست ناجحة تماما . اما الادوية الجاهزة والتي تعرض في مخازن الادوية ، فليست لها اي مفعول وربما تكون مضررة . ومع ان استعمال الصابون والماء غير مضمون للوقاية من حب الشباب فانه غالبا ما يمنع العدوى فيخفف احيانا آثار الجروح الناجمة عنه .



عن الرزق كيف يسقى

ضم الأستاذ علي الططاوي

« وود علي في يريد هذا الأسبوع ، كتاب من
اخ من اوساط الموظفين ، كتب الي ثاترا فانرا يتم
الهرء ويشكو الزمان لان مرتبه وهو الذي العالم
الستقيم ، كما يقول عن نفسه ، لا يبلغ ربع ما
بناله زميل له ، ليس له ربع ذكائه ولا علمه ،
وكلما طالب منموه ما هو حق له ، وجرموه منه ،
فكان تحكم بشر مثله في رزقه اشد عليه من
ضيق الرزق الي آخر ما قال » ..

وقال : « يا رسول الله ، ناقتي تركتها
وتوكلت على الله فضلت » .. فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم « اعقلها وتوكل » .
هذا هو الايمان ، ان الله جعل الكسب
منوطا بالعمل .. والنبات مقرونا بالحرث
والزرع .. والشفاء موقوفا على الطب
والعلاج .. فمن قعد وطلب الربح لم
يربح ، ومن اراد الحصاد ولم يزرع لم
يحصد ، ومن طلب الشفاء ولم يتداو لم
يشف .. والله لا يبدل قوانين الكون
وسنن الوجود ارضاء لكسول او خمول .
فاعمل واداب وخذ وطالب ولا تسكت
عن حقك ولا تقصر في ابتغائه ، ولكن
لا تدع الياس يدخل عليك ، والحق قد
الاسود ياكل قلبك ، ولا تقل ما لفلان
وفلان ؟ فلقد كنت يوما مثلك اجد من
هم دوني ، ومن كانوا تلاميذي قد حازوا
الجاه والمال ، وبلغوا اعلى المناصب ،
فانالم .. ثم قلت لنفسي يا نفس
ويحك ، لم الحسد ؟ ومن اعطاك العهد

وهذه هي نعمة الايمان بالقدر ، وليس
معنى الايمان ان تستلقي على ظهرك ،
وتنتظر ان ينزل عليك رزقك من السقف .
فان السماء (كما قال عمر) لا تمطر ذهبا
ولا فضة ، بل ان تعمل للمدنيا كانك
تعيش فيها ابدا ، وان تجمع المال من
كل وجه حلال ، وان تضرب في آفاق
الارض وتأخذ باسباب الرزق ، ولا تدخر
جهدا هو في طاقة البشر لا تبذله للفقى ،
فان لم تصل بعد ذلك كله الي ما طلبت ،
فلا يدفعك الياس الى الانتحار ، ولا
يسلمك الفم الى المرض ، بل تعز وارض
وقل لقد عملت ما علي ، ولكن الله لم
يكب لي النجاح ، وانا راض بقضاء الله .
حقيقة الايمان في دين الاسلام
ليست تسيبيا وكسلا كما
يظنها العوام ، واشباه العوام .
وانت تعرف قصة الرجل الذي ترك
ناقته على باب المسجد ، ودخل على
الرسول فلما خرج لم يجدها ، فرجع

هو الذي قسم المعاش يا
اخي ، وهو الذي قدر الارزاق ،
وما يملك هؤلاء الناس عطاء
ولا منعا ، ما الناس الا وسائط لما ينال
المرء من خير او شر ..
هذا هو مثلك ومثل من تظن انهم
اعطوك او منعوك ، وانهم قدموا غيرك
واخروك ، ان هم الا محاسبون .. اما
الذي قرر جداول الارزاق من الازل ،
وحدد مقاديرها ، فهو الله رب العالمين ..
فما كان لك فسوف ياتيكم على ضعفك ..
وما كان لغيرك فلن تناله بقوتك ..
استطيع ان تنال قرشا من راتب زميلك
مهما كنت قويا وكان ضعيفا ولو اجتمع
اهل الارض على ان يتفعوك لم يتفعوك
الا بشيء قد كتبه الله لك .. ولو
اجتمعوا على ان يضروك ، لم يضروك الا
بشيء قد كتبه الله عليك ..
فاذا لم يكن لك كل ما تريد ، فلماذا
لا تريد بعض ما يكون ، فتستريح وتريح؟

على ان تكوني ابدا فوق الناس .. وليس خيرا لك يا نفس ان ادخل على وزير او كبير فيجئني ويراني مثله ، من ان ادخل على من يستصغرنني ويراني دونه ؟ او لست في خير ؟ اولا اتقلب في النعم ؟ وبرئت من مرض الحسد ، فاسترحمت وصرت انظر الى نعم الله علي ، فاراني لا استحق بعضها ، وها انذا اليوم لا اشكو شيئا واعب السعادة والله عبا .

وليس افضل منه في شيء ، ومن هو اقل منه في اشياء .. ان كنت فقيرا ، ففي الناس من هو افقر منك .. وان كنت مريضا او معذبا ، ففيهم من هو اشد منك مرضا واكثر تعذبا .. فلماذا ترفع راسك لتنظر الى من هو فوقك ولا تخفضه لتبصر من هو تحتك ؟ ان فلسفة الرزق ادق من ان تدرك ، وابعد من ان تتال .. وانظر الى الناس تر منهم الفواصين الذين جعل الله خبزهم وخبز عيالهم في قرارات البحار ، فلا يصلون اليه حتى ينزلوا الى اعماق الماء .. والطياريين الذين وضع خبزهم فوق السحاب ، فلا يبلغونه حتى يصعدوا الى اعالي الفضاء .. ومن كان خبزه مخبوءا في الصخر الاصم ، فلا يناله الا بتكسير الصخر .. فاحمد الله ان جعل رزقك على مكتبك تصل اليه وانت قاعد على كرسيك ، ولم يجعله في رؤوس الجبال ولا في اعماق البحار ولا في مواجهة الاسد والنمر .

وهذه المزايا التي تقول ان الله اعطاك، مزية الفهم ، والعلم ، والجدة ، والداب ، والاستقامة ، والامانة ، اليست نعمنا تستحق ان تحمد الله عليها ؟ او ترضى ان ترداد مالا وان تكون ، غبيا ، او جاهلا او خاملا او لصا او مجرما .. فلا تأسف اذا اعطيت تلك النعم كلها ، وحرمت المال الوفير .. بل انسف ان حرمتها واعطيت اموال فاروس .

وقد السعادة يا اخي بالمال ؟ ما المال ان لم تشر به منعة عيش او لذة نفس او مكرمة يبقى ذكرها او صالحة ينفع اجرها ؟ المال وسيلة فان لم يتوسل به الى نعيم دنيا ، او سعادة آخرة ، كان ورقا مصورا ، او معدنا براقا ، كالذي زعموا انه كان له دعوتان مجابتان ، فدعا ربه ان يجعل كل شيء تمسه يده ذهباً فاعطيتهما وكاد يطير عقله من الفرح .. وانطلق يلمس كل ما يجده فيحوه ذهباً حتى جاع .. فاخذ الصحن لياكل فصار ما فيه من الطعام

ذهبا .. وعطش فحمل الكأس ليشرب ، فصار ما فيها من الماء ذهباً فقعده جوعان عطشان .. فاقبلت ابنته تواسيه فعانقتها فصارت تمثالا من الذهب .. فدعا ربه الدعوة الثانية ان يعيد كل شيء كما كان ، لانه ادرك ان الرغيف للجائع والكأس للعطشان والبنيت للاب خير من ملء الارض ذهبا ..

وانت تستطيع بمرتبك القليل ، ان احسنت التصرف فيه واستشعرت الرضا به ، ان تكون اسعد ممن له الآلاف المؤلفة من الليرات .. وانا اعرف رجالا يدخل على الواحد منهم في يومه ، ما لا يدخل علي في السنة او السنتين من ائمال .. وانا اعيش عيشا ارفه وارغد مما يعيشون ، لا اكل اطيب مما يأكلون ، ولا البس افضل مما يلبسون ، ولا امتع نفسي اكثر مما يستمتعون ، ولكني ارضى اكثر مما يرضون .. ولي بعد ذلك لذائذ هم محرومون منها : لذة المطالعة امام المدفأة في ليالي الشتاء ، ولذة التفكير العالمة في الفراش قبل النوم ، ولذة المناظرة في مجالس العلم والادب ، ولذة المحاضرة في النوادي والاذاعات .. وهم يحتاجون الي ، يسألونني فاعلمهم ، ويجئون الي فاحكم بينهم .. وانا لا احتاج الى واحد منهم ، لانهم انما يفضلونني بالمال ، وانا لا اطمع في اموالهم ، ولا ارضى ان آخذ منهم وانا ان اردت القناعة والرضا ، وجدت من المال ما يكفيني .. وان لم اقنع ، ولم ارض ، لم تكفني اموال الدنيا .

وما يصنع بالمال من يدخل عليه عشرات الآلاف من كبار التجار والموسرين في كل شهر ؟ امكن ان يلبس الرجل عشرة اثواب معا ؟ او ان يأكل عشرين رغيفا في غدائه ؟ او ينام على خمسة اسرة في وقت واحد ؟ الا ان يكون الانفاق في السرف ، والترف ، والفسوق ، والعصيان ، وهذا شيء ليس له حدود ، ويمكن ان ينفق المرء في ليلة واحدة ما جمعه في عشر سنين ويمكن ان يشعل دخينه (سيكارنه) بورقة ام مائة ليرة ولكن هذه كلها افعال الاغبياء الداعرين ونحن نتكلم عن العقلاء من الناس .

ولقد بقيت مرة وحدي في المحكمة الشرعية القديمة في دمشق ، فقعدت امام البركة و اردت ان تمتلىء حتى يفيض الماء على جوانبها ففتحت (السباع) كلها فتدفق الماء ولكنها لم تمتلىء ففجئت وقمت افتش فوجدت (الهارب) (١) الكبير

مفتوحا فسددته ففاض الماء ..

فقلت انه ليس العبرة بفتح (السبع) ولكن بسد (الهارب) .. العبرة بتقليل المصروف لا بتكثير الوارد .. فلا تأس على نفسك ان قل مرتبك ، وارض فان الرضا هو السعادة يفتش عنها الناس ، ويبحث عنها الفلاسفة ، ويهيم بها الادباء ، وهي تحت ايديهم كالذي يفتش عن نظاراته في كل مكان ، ويسأل عنها في الدار كل انسان ، والنظارات على عينيه . بعد ان كل حال الى زوال ، فلا يفرح غني حتى يطفى ويبطر ، ولا يياس فقير حتى يعصى ويكفر ، فانه لا فقر يدوم ولا بدوم غنى .. وكم من رجال نشأوا على فرش الحرير ، وشربوا بكؤوس الذهب ، وورثوا كنوز المال ، فما ماتوا حتى اشتبهوا فراشا من صوف يقي الجنب عن الارض ، ورغيفا من خبز يحمي البطن من قرص الجوع .. وآخرون قاسوا المحن والبلايا ، وذاقوا الالم والحرمان وطووا الليالي بلا طعام ، فما ماتوا حتى ازدحمت عليهم النعم وتكاثرت الخيرات ، وصاروا من سراة الناس ، وهل في الدنيا غني لم يكن ابوه او جده فقيرا ؟ وكم في الدنيا من فقير صار او صار ولده او حفيده من اصحاب الملايين ..

وانما هي الايام يداولها الله بين الناس ككرة الملعب ، ما تكون بيدك الا ريشما تنتقل الى غيرك .. والعمر كله ماض ، فهل يبقى لك المال ان ذهبت الحياة ؟ وسيسوي الموت بين الاحياء جميعا .. الفني والفقير ، في نظر الدود سواء والمالك والاجر ، والكبير والصغير ، كلهم يصير الى البلى والانحلال ثم يلقى السعادة الدائمة او الشقاء الخالد .

قم في المقبرة تلق قبراً يشمخ بانفه كبرا على القبور يزهي بالرخام المجزع المنقوش ، ويضحك بالزهر والورد .. وآخر يكبو متعثرا بالطين تحت اقدام السائرين .. وترى ثالثا قد مات كما مات من فيه فعاد القبر ترابا في الارض .. تفاوتت المظاهر ، ولكن اتحدت البواطن .. فما فيها كلها الا رمم بالية ، وعظام نخرة ، لا تختلف رمة عن رمة ، ولا عظام عن عظام . وما رد قبر الحياة على ميت ، ولو كان قبر الامبراطور شاه جهان (تاج محل) اجمل بناء شيد على ظهر هذه الارض .. وما يبقى للميت الا الذكر الطيب .. والعمل الصالح ..

(١) السبع مصب الماء والهرب مصرفه وهما في علي الشام .

...متنوعات... وقصص

* وان العالم استهلك خلال عام ١٩٥٦ من ورق الصحف والطباعة ١٢ مليون طن .
* وان اكثر من نصف سكان العالم يعيشون في آسيا . وان اوروبا اكثر القارات ازدهاما بالسكان .
* وان مجموع اجهزة الراديو في العالم عام ١٩٥٦ بلغ نحو ٢١٥ مليون جهاز .

* كتب احد المؤلفين في اهداء كتابه ... « الى زوجتي التي غابت مدة طويلة عند ذوبها ولولا غيابها لما قدر لهذا الكتاب ان يتم .. »
* الحزن صدا يفشى النفس فيفطي بريقها ولمعانها .
* لن نستطيع ان تمنع نزول الشدائد .. ولكن عليك الانهيء لها في نفسك منزلا .
* تكلم وانت غاضب .. فستقول اعظم حديث تندم عليه طوال حياتك .

الجد : وكالة صحفية يستقي منها الاحفاد اخبارهم .
السيارة القديمة : احسن مدرسة لتعليم صاحبها اصلاح السيارات .
عطلة نهاية الاسبوع : اليوم الذي تنتظره ستة ايام لتستريح فيه .. ولكنك تتعب فيه اكثر من بقية الاسبوع .
الحلاق : صحفي ينشر الاخبار بطريقة شفوية اجبارية .
الحياة : مدرسة كبيرة تتعلم فيها الشيء الكثير ولكنك لا تستطيع الاستفادة منها بعد التخرج .



هذا صحيح فاني املك الابقار وهذا هو العدد الصحيح لها فكيف عرفت عددها بحق السماء ؟ فقال الاول : المسألة في غاية البساطة ، لقد عددت قوائمها ثم قسمت العدد على اربعة ..

قصص سوداء

ذهب المريض الى الطبيب قائلا : اني اشعر بهرة تموء في بطني .. وقد ذهبت لكثير من الاطباء فلم يصدقوا ذلك . فادرك الطبيب ان الرجل مريض بالوهم فقال له : اجل توجد هرة وانا على استعداد لكي اجري لك عملية جراحية لاجراجها . ففرح المريض . وقام الطبيب فحذر المريض لمدة ساعة ثم افاق المريض ليجد نفسه على سرير . وتقدم منه الطبيب قائلا لقد اخرجت الهرة .. فهل تحب ان تراها . فوافق الرجل فأتى له الطبيب بهرة مغطاة وكشف عنها الملاءة فاذا بهرة صغيرة تموء .. فاصفر وجه الرجل وقال : لكن يا دكتور هذه القطعة ليست التي في بطني .. وازداد عجب الطبيب بينما استمر الرجل يقول ان القطعة التي في بطني سوداء وهذه بيضاء ..

صور بلا غيت

* كان استاذنا دائم الانقباض .. يحنط الموضوع ثم يدعنا نشاهد جثمانه .
* كانت شمس الاصيل تلمع على ذروة كل موجة .. حتى لكان الميناء كلها تضحك في النور .
* كان الاطفال في الخارج يعتصرون نهارهم آخر قطرة من اللعب .

عناصير نهار

* ان عدد سكان العالم كان عام ١٩٥٦ قد بلغ ٢٧٢٧ مليون نسمة . وكان تعداد العالم عام ١٩٢٠ لا يتجاوز ١٨١٠ ملايين نسمة .

كان احد الظرفاء مدعوا الى حفلة غداء . وبعد ان تناول الطعام ذهب ليفصل يديه واثناء غيابه اراد احد اصدقائه ان يداعبه فرسم راس حمار على الفوطة التي سيستعملها . ولما عاد ورأى الفوطة بهذا الشكل التفت الى المدعون قائلا : من الذي جفف وجهه بهذه الفوطة .. ؟

وضع الرجل على طاولة العمليات لاجراء عملية جراحية له . وكان قد اجريت له عمليات عديدة قبل ذلك وتعود على البنج . واعطاه الطبيب قليلا من البنج وطلب منه ان يعد من واحد فما فوق فعد للعشرين دون ان يؤثر فيه البنج . فاعطاه الطبيب كمية اخرى من البنج وطلب اليه ان يستمر في العد . وبعد فترة من الوقت دخل طبيب آخر غرفة العمليات فوجد الطبيب الاول ملقى على الارض غائبا عن وعيه والمريض على الطاولة مفتوح العينين يردد .. خمسة آلاف وواحد .. الخ ..

سبح والامع اسد

وقف رجلان يتحدثان فقال الاول : عليك اسد فماذا تعمل ؟
- اطلق عليه الرصاص من مسدسي .
- افرض ما معك مسدس .
- اهجم عليه بالسكين .
- افرض ما معك سكين .
- فقال الآخر حانقا
- يا اخي انت معي والامع الاسد ؟

بعض عرفت كعدو

كان رجلان مسافران في قطار فمرا على مزرعة بها قطيع من البقر فنظر الاول الى القطيع وقال ان عدد الابقار هنا هو ٥٥٧ بقرة . فالتفت اليه الثاني وقال



عندما يسير مدير شركة الارتفاعات في المطر .



الطبيب : اذا شعرت باي ألم
من هذه الابرة ، قل لي . !

اختبر ذكائك

- ١ - زرعت شجرة قرب جدار وكانت تنمو كل يوم ضعف اليوم السابق . فاذا فرضنا انها زرعت يوم واحد في الشهر ووصلت الى اعلى الجدار يوم ٣٠ الشهر فكم كان التاريخ عندما كانت في منتصف الجدار ؟
- ٢ - عثر المتعب من الآثار القديمة على قطعة من النقود كتب عليها « ضرب سنة ١ قبل الميلاد » فهل هناك خطأ في هذه العبارة ؟
- ٣ - انت ذاهب الى السوق وفابلك في طريقك عشرة رجال ومع كل رجل خمس نياح .. فكم شخصاً كان ذاهباً الى السوق ؟

الاجوبة

- ١ - يوم ١٥ من الشهر .
- ٢ - شخص واحد هو انت اما الباقون انما لم يولدوا بعد عشر سنين .
- ٣ - هل الذي حاك النقود كان يعرف يوم ١٩ من الشهر ؟
- ٤ - ١٠

حل الكلمات المتقاطعة التي نشرت في العدد الماضي

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ن | ع | ل | ب | | س | ب | ا | ح |
| م | ق | س | | س | | د | م | س |
| ا | ا | ع | ن | ب | | ل | ا | |
| د | ب | ا | ن | | ا | د | م | |
| | | د | ق | | ا | م | | |
| د | ح | ب | | م | | س | ق | ا |
| س | م | ر | س | ن | | د | ق | |
| و | ا | د | ي | ع | | ن | و | د |
| م | د | ي | ع | | ا | ح | م | د |

- افقيا :
- ١ دهاء - حث الخطى .
 - ٢ حل - لمان .
 - ٣ أداة تصب - ضمير المتكلمين - عكسها بمعنى بحر .
 - ٤ يطالع - والد .
 - ٥ بستان او مزرعة - عتاب .
 - ٦ والده - اسنة .
 - ٧ اسكت - قواعد اللغة - فرع .
 - ٨ صوت الرصاص - ستم .
 - ٩ زبون - يجمع .

- عموديا :
- ١ احد الخلفاء الراشدين - آنية للطعام .
 - ٢ صحح - غلب .
 - ٣ امتنع - صمد - حرفان متشابهان .
 - ٤ احد ابواب القافلة .
 - ٦ احد شعراء العصر العباسي .
 - ٧ قرح - طائر يشاهم منه الناس - حرفان متشابهان .
 - ٨ غزال - تحرك .
 - ٩ لا تلد - شغينة .

الحل في العدد القادم

الكلمات المتقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |

لغة القدر السور في الصفحة ١٠

المدرسة الحديثة

واكتفي ان اقول بان هذه الطرق تهتم باستغلال الحوافز والميول وخلع الروح الاجتماعية على الدرس والفصل .. وتنمية روح الاستقلال والتفكير المستقل عند الاطفال ، وتذكية روح التنافس المجدي بين الاطفال .

سابعاً : وصل المدرسة بالبيت والمجتمع .

تسعى المدرسة الحديثة في هذه الايام ، لجلب البيت الى المدرسة ، ونقل المدرسة الى البيت ، حتى يكون فعل التربية مصاحباً للطفل في كل ساعة من وقته ، ويقتضي هذا التعرف على الآباء وعقد الاجتماعات .

الختام اذا ما عرفنا ان المدرسة الحديثة تحمل رسالة التوفيق **وفي** بين مواد المناهج ، وبين الطفل وحياته ، واذا كان هذا يحتم على المدرسة الحديثة ان تصبغ بالصبغة الاجتماعية باعتبارها وحدة تبت الروح الاجتماعية في كل فصل .. وكل درس .. وتختار مادتها الدراسية من حياة المجتمع لتكون ذات قيمة اجتماعية .. اذا عرفنا كل هذا، نجد ان توثيق الصلات بين المدرسة والاسرة من جهة، وبين المدرسة والمجتمع من جهة اخرى ، شيء ضروري ومحتم .

لقد اشترط بالمادة ان تناسب الطلاب في مراحلهم المختلفة وان تراعى ميولهم وحاجياتهم في مختلف سنينهم . وهناك اربعة مبادئ تسيّر عليها المدرسة الحديثة عند اختيارها لمواد التدريس .

أ - المواد التي تعين على تنمية الصحة الجسمية والنفسية والعقلية .

ب - المواد التي تعين على تنمية القدرة على كسب الرزق وانتاج شيء ذي قيمة اقتصادية، وهذا يتطلب ادخال مختلف المهن في برامج المدرسة الحديثة، على ان تكون على مراحل، وملائمة لسني الطلاب وميولهم .

ج - المواد التي تعين على تنمية الروح الاجتماعية . حتى يتدرب الطفل ان يعيش مع الناس في وئام ، ويشعر بواجباته نحو نفسه وغيره من الاسرة الى المجتمع الى الوطن ..

د - المواد التي تعين على التثقيف والترويح عن النفس ، حتى يتذوق الطالب ما يتعلم في المدرسة ، ويشعر بقيمة ما يحيط به من اشياء .

سادساً : الطرق الحديثة التي يراد الدعوة اليها .

وهي التي يدعو اليها « ديوي » و « كلبترك » و « ولسن » وامثالهم ..

ويقل الملل هذا بمقدار ملائمة النشاط لمرحلة النمو ، التي يجتازها الطفل .. ومن المستحسن ايجاد مشاريع اجتماعية وفردية حتى يكتمل نشاط الطفل داخل المدرسة ، وتسيطر على نشاطه الروح الاجتماعية ما امكن .

رابعاً : اعداد المواطن الصالح . فالتعليم الحديث يؤكد اهمية المواطن الصالح ، ويعدها جزءاً مهماً من كل نشاط مدرسي ، على ان يفهم من اصطلاح « المواطن الصالح » اوسع معانيه الخلقية بما في ذلك انصافه بالامانة والتأدب ومعوثة الغير .. كما وتشمل حسن السلوك ومعاملة الغير . ولنذكر ايضا مع هذا ان اعداد المواطن الصالح يجب الا يتعارض بأية حال مع سعادة الطفل او حريته في الانفصاح عن نفسه .

خامساً : تعليم مواد المنهج تعليمًا متقناً .

وقبل ان اذكر موجزاً عن الطريقة والمبادئ الاساسية التي تتبعها المدرسة الحديثة في تعليم المادة ، احب ان اذكر شيئاً عن مسود التدريب في المدرسة الحديثة والمبادئ الاساسية التي تتبع في تقدير قيم هذه المواد واختيارها .

كتابنا في هذا القَدِّ

الأستاذ اسماعيل الناصر



- * تخرج من الكلية العربية ، ثم الكلية الرشيدية بالقدس .
- * في عام ١٩٥٠ تخرج من كلية الملك بجامعة لندن وحاز منها على شهادة الحقوق ، ثم تخصص في القانون الاسلامي والدولي والشركات .
- * وفي عام ١٩٥١ حصل على شهادة البارستر من معهد الانزيميل .
- * منذ عام ١٩٥٢ وهو يعمل بشركة الزيت العربية الامريكية في الظهران .
- * له اهتمام خاص بالشعر والادب العربي .

الأستاذ حسام صموئيل



- * من مواليد مدينة غزة بفلسطين .
- * تلقى تعليمه في بيروت ، ثم التحق بالازهر الشريف .
- * عمل بعد تخرجه في جريدة « المقطم » في القاهرة ثم انتقل الى فلسطين ، واشتغل في سلك التدريس ، ثم عمل في ميدان الاعمال الحرة فافتتح مصنعا للزجاج والمرايا في مدينة يافا .
- * يعمل الآن رئيسا مباشرا لقسم الاحاديث والثقافة العامة في الاذاعة السعودية .



الكشاف صديق العميلة